الفصل الثاني عشر

مشكلات العمران الريفي

مقدمة :

١. مشكلات نقص الخدمات وضعف كفاءتها
٢. مشكلات المسكن الريفي
٣. مشكلات مرتبطة بمورفولوجية المسكن الريفي
٤. تناقص مساحة الأراضي الزراعية المنتجة
٥. مشكلة العمالة الزراعية
٦. مشكلات الصرف الصحي
٧. مشكلات الطرق الريفية
٨. قلة المشروعات الصغيرة بالريف وعلاقتها بالبطالة
٩. اتساع الفجوة بين الريف والحضر
١٠. مشكلة البطالة وآثارها على المجتمع الريفي
١١. مشكلة تلوث الهواء

obeikandl.com

obeikandl.com

مقدمة

تعتبر المشكلات المختلفة الاجتماعية الاقتصادية والمشكلات الناتجة عن الظروف الطبيعية التي تعاني منها المستوطنات الريفية من الموضوعات الهامة التي تشغل الجغرافيين المهتمين بدراسة جغرافية العمران الريفي، ويمكن تحديد أهم المشكلات التي تعانى منها المحلات العمرانية الريفية في الزيادة المطردة فى عدد السكان بمعدلات تفوق معدلات التنمية ، أضف إلى ذلك ظاهرة الهجرة من الريف إلى الحضر وظهور المناطق العشوائية فى المناطق الحضرية والريفية وزيادة الرقعة العمرانية على حساب الأراضى الزراعية ، مشكلات الخدمات، مشكلات نقص السكن ، قلة فرص العمل ، العشوائية في البناء ، نقص المرافق العامة من مياه وكهرباء وصرف صحي ، نقص الموصلات ، نقص مساحة الأرض المنتجة ، ارتفاع أسعار الأراضي القريبة من المدن ، ثم الهجرة الريفية ، ويمكن تحديد أهم تلك المشكلات فيما يلي:

١. مشكلات نقص الخدمات وضعف كفاءتها

تفتقر المستوطنات الريفية إلى كثير من الخدمات الرئيسة التعليمية والصحية والإدارية والإعلامية وغيرها ، فمن الصعب دائماً تقديم مثل هذه الخدمات المرتفعة التكلفة إلى كل مسكن ريفي منعزل بسبب نقص الإمكانات المادية والفنية للدول وبالذات في دول العالم النامي ، ومن الملاحظ أن نقص الخدمات الأساسية يظهر في القرى الصغيرة أكثر منه في القرى الكبيرة ، كما هو الحال في القرية الصومالية الصغيرة التي تخلو من محلات لبيع اللحوم أو الأدوات المنزلية مما يدفعها للاعتماد بالكامل على القرى الكبيرة ، فضلاً عن اعتماد القرى جميعها صغيرة أو كبيرة على المدن المجاورة في الحصول على الخدمات الطبية والتعليمية والترفيهية وغيرها .

كما تفتقر العديد من المحلات العمرانية الريفية إلى كثير من الخدمات الرئيسة التعليمية والصحية والإدارية وغيرها ، فمن الصعب دائماً تقديم مثل هذه الخدمات المرتفعة التكلفة إلى مسكن ريفي منعزل بسبب نقص الإمكانيات المادية والفنية ، مما يدفعها للاعتماد بالكامل على القرى الكبيرة ، فضلاً عن اعتماد القرى جميعها صغيرة أو كبيرة على المدن المجاورة في الحصول على مثل هذه الخدمات .

أ- تعانى العديد من القرى من **نقص الخدمات بشكل واضح** ، إذ تشير معظم الدراسات إلى أن معظمها يعانى نقصاً في المنشآت الدمية وبدرجات متقاربة تقدر من المنشآت الحالية لمنشآت الخدمات الصحية ، يليها منشآت الخدمات التعليمية ، ثم منشآت خدمات البنية الأساسية (التحتية) ، منشآت خدمات الاتصال، منشآت الخدمات الاجتماعية ، منشآت الخدمات البريدية ، منشآت الخدمات التموينية ، منشآت الخدمات الدينية ، منشآت الخدمات الأمنية ، مما يشكل عبئاً على حياتهم اليومية ، تعاني المستوطنات الريفية في أغلب الأحيان من نقص مياه الشرب الصالحة لمعيشة الإنسان والحيوان ، إلى جانب نقص الكهرباء وخدمات الصرف الصحي ، ونتيجة لهذا يصاب السكان بالأمراض التي تنشأ عن ارتفاع نسبة الملوحة في المياه وارتفاع نسبة البكتيريا ، ويعد نقص الخدمات الصحية من المشكلات الرئيسية التي تعانى منها معظم القرى ، حيث يقل عدد المستشفيات القروية والوحدات الصحية وتتركز في القرى الكبيرة فقط ، علاوة على أن معظمها يعانى من نقص خطير في المستلزمات الطبية والأدوية وعدم توافر الأطباء ، وينعكس ذلك على تدهور الحالة الصحية للسكان وتفشى الأمراض المعدية والأوبئة وارتفاع نسبة الوفيات عموماً ووفيات الأطفال خصوصاً ، أما بالنسبة لبناء مبانى الخدمات فى القري سواء كانت تعليمية أو إدارية أو صحية أو تجارية أو غير ذلك فهى لم تؤدى الهدف المطلوب منها

على الوجه الأكمل لعدة أسباب منها غياب الرقابة الإدارية عليها و ضعف الكوادر العاملة بها وقلة أعمال الصيانة لها الأمر الذى أدى إلى تدهور مستوى الأداء بها ، هذا بالإضافة إلى أن كل مشاريع التنمية و توفير الخدمات للقرية كانت تنشأ الأراضى الزراعية ، أى أن الأجهزة الحكومية كانت هى القدوة فى تبوير الأرض الزراعية بهدف توفير الخدمات الريفية .

ب- كما يعد **نقص الخدمات الصحية** من المشكلات الرئيسة التي تعاني منها المحلات العمرانية الريفية عموماً وخاصة في الدول النامية ، وينعكس ذلك على تدهور الحالة الصحية للسكان وتفشي الأمراض المعدية والأوبئة وارتفاع نسبة الوفيات عموماً ، ووفيات الأطفال خصوصاً ، ويظهر النقص في الخدمات الصحية في قلة الوحدات الصحية ، وحتى إذا وجدت فإنها تفتقر إلى الأطباء المتخصصين ولا يوجد بها عادة إلا الأطباء العموميين غير المدربين تماماً ، إلى جانب نقص هيئات التمريض ، ونقص الأسرة اللازمة للعلاج الداخلي ، ونقص الدواء ، ويؤدي هذا النقص المتعدد الجوانب إلى اتجاه سكان الريف إلى المدن للحصول على الخدمات العلاجية الضرورية ، مع ما يتطلبه ذلك من مشقة وجهد وتكلفة في الانتقال ، وهو ما يزيد حالة المريض تدهوراً خاصة الفقراء منهم.

ت- كما أن سوء **أوضاع المستشفيات والعلاج** في المحلات العمرانية الريفية كانت سبباً في كارثة حمي الوادي المتصدع ، التي أدت إلي حدوث حالات وفيات كثيرة مؤخراً ، ازدواجية تنموية أكدت عدة تقارير للتنمية البشرية أن الريف المصري يحظي بأكبر قدر من الفقراء علي مستوي الجمهورية ، كما أن نسبة الفقر تزداد في صعيد مصر بصورة أكبر من المحافظات الأخرى ، وإن خطط التنمية الموجودة في مصر متحيزة منذ زمن طويل لصالح الحضر ، لذا نجد معظم الخطط

الاقتصادية والاجتماعية تهتم بالحضر علي حساب الريف ، كما نجد في الريف المصري وخاصة في الصعيد أعلي نسبة للفقر الذي يقاس بحجم التعليم والدخل ومتوسط الأعمار وكلها منخفضة في الصعيد .

ث- كذلك تفتقر المستوطنات الريفية إلى **الصيدليات وإلى عيادات الأطباء** الخاصة التي تتركز كلها تقريباً في المدن مما يجعل الحصول على العلاج المدفوع الأجر أمراً صعباً داخل المستوطنة الريفية ، ونادرًا ما يتم إجراء العمليات الجراحية في الوحدات الصحية بالقرى ، إلى جانب نقص الاعتمادات المالية المخصصة لهذه الوحدات مما يتسبب في تدهور مستوى العلاج بها ، وبسبب تبعثر المستوطنات الريفية وقلة عدد سكانها إلى جانب نقص الاعتمادات المالية في الدول النامية تنشأ أحيانًا الوحدات العلاجية المتنقلة غير الثابتة التي تقدم العلاج لأكثر من مسكن منفرد أو لعدة قرى وعزب مبعثرة ، فإذا أضفنا إلى ذلك كله انتشار البرك والمستنقعات التي تتوالد فيها الحشرات والهوام والتي تؤدي إلى توالد الأوبئة وانتشارها ، وعدم المعرفة بوسائل الوقاية والعلاج الصحيحة بسبب انتشار الأمية ، يتضح ضخامة المشكلات الصحية التي يعاني منها سكان الريف .

ج- لا شك أن **انخفاض المستوى الصحي في الريف** يعد نتيجة طبيعية للمستوى المعيشي السيئ الذي يعيشه الفرد في الريف ، ويكفي أن نعرف أن متوسط استهلاك الفرد في بعض الأسر الريفية العربية من اللحوم والأسماك والبيض يبلغ ربع مما يستهلكه الفرد في أوروبا ، هذا بالإضافة إلى نظام التغذية التي لا تحتوي على قيمة غذائية ، فالريف موطن رئيسي لمجموعة من الأمراض المتوطنة ، وعلى رأسها البلهارسيا بسبب الترع ، والانكلستوما ، والملاريا بسبب انتشار البعوض والذباب ، بالإضافة إلى الدوسنتاريا ، ومن الأمراض التي يعاني منها الريف أيضاً مرض الأنيميا (فقر الدم) ، نتيجة سوء التغذية وجهل الريفيين

بأصول التغذية السليمة ، أو لضعف دخل الأسرة ، فالفلاح يعتمد أساساً على ما يسد رمقه بصرف النظر عن القيمة الغذائية ، فهو يوفر البيض واللبن ليبيعه ، وكذا الماشية يربيها لا ليأكلها ولكن لتنتج ما يبيعه ، وأيضاً تساعده في الزراعة .

ح- كما تتفاوت أيضاً **الخدمات التعليمية** في درجة القصور والنقص خصوصاً في مدارس المرحلة الثانوية التي لا توجد إلا في قليل من القرى الكبيرة بأعداد تعجز عن استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب مما يشكل عبئاً كبيراً على الفصول الدراسية ، وما يترتب على ذلك من ضعف العملية التعليمية ومستوى التحصيل العلمي المنتظر في وجود الازدحام الكبير داخل الفصول ، كذلك تبدو المشكلة واضحة في مستوى الأداء الخدمى وسوء التوزيع مما يجعله الهدف الأساسي لتوزيع المدارس في الخطة الحالية هو ضمان التوزيع العادل مع الأخذ في الاعتبار الضرورة القصوى لصيانة وتطوير المدارس القائمة ، حيث أن معظم المدارس أهلية ومؤجرة و إمكانية التوسع فيها أو تجديدها صعبة .

خ- كذلك تعتبر **قلة المدارس** من المشكلات الهامة التي تعاني منها المحلات العمرانية الريفية ، ويفسر ذلك أيضًا بتبعثر الكثير من المحلات العمرانية الريفية ، وعدم كفاية عدد سكانها لإقامة مدرسة ، وبقلة عدد المدرسين ، ونقص الاعتمادات الحكومية ، وعدم توفير الأراضي الفضاء الصالحة لإقامة المدارس عليها في الريف ، ولذلك فإن الكثير من القرى الكبيرة ليس بها سوى مدرسة ابتدائية واحدة ومن النادر وجود مدرسة متوسطة ، بينما يضطر سكانها إلى الانتقال إلى المدن المجاورة للحصول على التعليم الثانوي والجامعي الذي يتركز أساساً في المدن ، ولذلك فإن مستوى التعليم في القرى ينحصر عادة بالنسبة لأغلبية السكان عند مستوى الابتدائي ، كما تزداد نسبة التسرب من المدارس خاصة بعد سن التاسعة بسبب الحاجة إلى الأطفال

الذكور في العمليات الزراعية ، ونتيجة لهذا الوضع ترتفع نسبة الأمية بين سكان الريف وينخفض المستوى الثقافي والفكري بشكل عام .

د- تفتقر المحلات العمرانية الريفية عادة إلى **الخدمات الإدارية** ، مثل خدمات الشرطة والقضاء والدفاع المدني وغيرها ، ويضطر السكان إلى اللجوء إلى المدن القريبة للحصول على هذه الخدمات ، بالإضافة إلى نقص الخدمات الإعلامية والثقافية العامة مثل المسارح والإذاعة ودور السينما والمكتبات العامة ودور الأوبرا وغيرها ، ويؤدي هذا النقص إلى انخفاض الوعي العام بين السكان في المستوطنات الريفية ، وسيادة الطابع المحافظ الذي لا يتقبل التغيير ويحبذ المحافظة على القديم سواء من الأفكار أو الآلات أو العادات ، كذلك يؤدي النقص في هاتين الخدمتين الإدارية والإعلامية إلى عدم سيادة الأمن والصدام المستمر بين السكان ولجوئهم إلى العادات والأعراف لحل منازعاتهم بدلاً من الاحتكام إلى القانون ، إلى جانب صعوبة إجراء التعدادات العامة للسكان والمسوح المختلفة والعينات اللازمة للحصول على البيانات السكانية .

ذ- كما تعاني معظم المحلات العمرانية الريفية من نقص **شبكات المياه النقية** للسكان للحد من الأمراض الناتجة من تلوث المياه من الترع إلا أن استهلاك الفلاح من المياه زاد بمعدلات كبيرة حيث فقد الفلاح حرصه على نقطة المياه التى كان فى السابق يحصل عليها من الزير كما ساعد على ذلك سوء حالة مواسير التغذية بالمياه و عدم عمل صيانة لها مما ساعد على زيادة الفاقد من المياه ، وبسبب نقص كمية المياه اللازمة يلجأ السكان الوافدين إلى الهجرة إلى المدن حيث يمكنهم الحصول على القدر الكافي من المياه النقية ، كما يؤدي نقص المياه إلى انخفاض الطاقة الإنتاجية للأرض وتحديد المساحة المزروعة ، كذلك يؤدي نقص الكهرباء إلى عدم إمكان استخدام

الآلات الحديثة ، فضلاً عن صعوبة إنشاء المصانع الآلية اللازمة لتطوير الريف ، وينتج عن ذلك نقص الإنتاجية وانخفاض الدخل في الريف ، بالرغم من ذلك فلم يواكب مشاريع مد القرية بالمياه مشاريع مماثلة لحل مشكلة الصرف الصحى بها حيث أدى زيادة كمية المياه المصروفة إلى حد عدم تمكن البيارات و خزانات التحليل من استيعابها ، الأمر الذى أدى إلى تسرب كميات كبيرة من الماء الملوث إلى الترع و التربة الأرضية مما أدى إلى تلوث القرية و أثر ذلك على الزراعة و على صحة الفلاحين .

ر- أما فى مجال توصيل **شبكات الكهرباء** فتعاني معظم القري من ضعف الإنارة وإدخال وسائل الاتصال و الإعلام بها لزيادة وعى الفلاح بمشاكله و حياته إلا أن ذلك انعكس بشكل سلبى على نمط معيشة الفلاح حيث زاد استهلاك الفلاح من الطاقة الكهربية أكثر مما هو متوقع وذلك راجع إلى سوء الإسراف فى تشغيل الإنارة و أجهزة الراديو و التلفزيون و الثلاجات والمراوح وغيرها من الأجهزة الاستهلاكية ، كذلك فإن نقص الكهرباء يؤدي إلى عدم وجود فرص الترفية المختلفة أمام السكان بعد انتهاء العمل اليومي في الزراعة أو الصيد أو غيرهما من الحرف الأولية وتكون سيادة الظلمة بعد الغروب سبباً في طول مدة المعاشرة الزوجية ، وبالتالي ارتفاع نسبة المواليد والإنجاب .

٢. مشكلات المسكن الريفي

يأتى المسكن الريفي في مكانة تالية للغذاء والملبس في منظومة الاحتياجات التي المأوى والخصوصية والأمان ، ويعانى المسكن الريفي القديم في مصر عموماً من مشكلة أساسية وهى طبيعة بنائه من الطوب اللبن ، وكذلك عدم وجود الأساسان القوية في عملية البناء مما يجعله عرضة دائماً للخطر وخصوصاً في فصل الشتاء ، كما أن مادة البناء من

الطوب اللبن لا تستطيع أن تقاوم الرشح الأرضي ، مما يؤدى إلى تهدم المنزل وإعادة بنائها في الوقت الذي نحتاج فيه إلى حل لمشكلة المسكن عن طريق إبدال مادة البناء بالأسمنت المسلح والطوب الأحمر والنمو الرأسي وتعدد الطوابق خاصة بعد صدور قانون منع البناء على الأراضي الزراعية ، مما يمثل ضغطاً على الأراضي الزراعية المنتجة ، كما يلاحظ أن المسكن الريفي القديم في معظم القرى يعانى أيضاً من كثير من نواحي القصور أهمها :

أ- أن مادة البناء هي التي تحدد النمو الرأسي في الوقت الذي تحتاج فيه القرية للتوسع الرأسي لحل كثير من مشكلاتها وللحد من التوسع الأفقي على الأراضي الزراعية ، وفي الوقت نفسه نجد أن مادة البناء الريفية هذه تحول دون إدخال بعض الخدمات الأساسية مثل المياه العذبة ، والصرف الصحي ، وارتفاع منسوب الماء الباطني ، كما أن أرضية المسكن ترابية .

ب- أن معظم مساكن الريف التقليدية لا يتوفر بها الحد الأدنى من المتطلبات الصحية والأمنية إذ ترتفع نسبة الخطورة الصحية والأمنية بمعظم مساكن الريف نظراً لازدحامها بالأفراد ، وملازمة الإنسان للحيوان داخل المسكن بالإضافة إلى تخزين الوقود والحاصلات الزراعية فوق الأسطح وما ينطوي عله من أخطار الحريق ، فعند حدوث حريق في مسكن سرعان ما يمتد إلى المساكن المجاورة ، وقد يأتي على القرية بالكامل .

ت- يفتقر الريف عموماً خاصة في العالم النامي إلى المساكن الصحية الجيدة، المزودة بالمياه والكهرباء إلى جانب ارتفاع كثافة السكان فيها ومن هنا يلجأ سكان الريف باستمرار إلى المدن تطلعًا إلى الحصول على خدمات الإسكان الجيد الحكومية أو الخاصة، ويساعد على تضخم هذه المشكلة نقص الاعتمادات الحكومية

المخصصة لبناء المساكن الجديدة في الريف ، وبذلك تصبح مشكلة السكن في الدول النامية ، وإن كانت هذه المشكلة لا تظهر في الغالب في الدول المتقدمة ، وتعتبر هذه المشكلة أحد الأسباب الرئيسية لظاهرة الخروج الريفي .

ث- المظهر الخارجي للمساكن يميل إلى الخطوط المنحنية أو الدائرية ، وأن كان الاتجاه حديثاً يميل إلى الخطوط المستقيمة، وتشمل التصميم وجود بابين أحدهما لأفراد الأسرة والأخر لدخول الماشية.

ج- المسكن ليس مكاناً للإيواء الوحيد فالحظيرة التي يبنيها الريفي في طرف أرضه تستخدم للنوم أيضاً ، خصوصاً في أوقات ري المحاصيل ليلاً أو لحراسة المحاصيل التي يخشى عليها من السرقة .

ح- المساكن الريفية التقليدية سيئة التهوية نظرًا لتلاصقها وضيق فتحات التهوية وارتفاعها ، ووجود الفون داخل المسكن مما يؤدي إلى تلوث المسكن بالدخان ، هذا بالإضافة إلى مشاركة الحيوان للإنسان في المسكن ، كما يلاحظ أن المساكن الريفية سيئة الإضاءة ليلاً بسبب ضعف الخطوط الكهربية وانقطاع التيار ، أو بسبب استخدام لمبات الكيروسين ، ونهاراً بسبب ضيق فتحات التهوية وارتفاعها .

خ- نقص الشروط الصحية الأولية اللازمة عند البناء وهى نقص فتحات التهوية من أبواب ونوافذ و صغر حجم الموجودة منها وارتفاعه الشديد في حالة النوافذ مما يعوق دخول الشمس ، وبالتالي نقص التهوية الجيدة، علاوة على تدهور الحالة الصحية داخل بعض الحجرات مثل القاعة الشتوية.

د- ارتفاع نسبة المساكن التي لاتوجد بها دورات مياه والاكتفاء باستعمال حظيرة الماشية لقضاء حاجتهم مما يكون له الأثر السيئ على الصحة العامة للسكان بالمنزل .

ذ- استخدام الفرن أو الموقد في معظم مساكن القرى ، وما يصدر عنهما من دخان يؤدى إلى تلوث المنزل بالإضافة إلى مشاركة الحيوان الفلاح في مسكنه، وذلك ببناء الحوش في داخله ، مما يزيد من الرائحة الكريهة للمسكن ، والجو غير الصحي وسوء التهوية ، بالإضافة إلى اختلاط الاستخدام داخل الحجرات مع ضيقها وازدحامها بالسكان .

ر- عدم الاهتمام بتغطية أرضية الحجرات بأي نوع من البلاط أو الحصى والأسمنت مما يجعل الحفر تنتشر بها وما تؤديه من الحشرات التي تضر بصحة المواطنين .

ز- كما أن مادة بناء المسكن الريفي وخاصة في منطقة النواة الرئيسة للقرى تمنع إلى حد كبير وتحدد النمو الرأسي له ، وفى نفس الوقت تحول دون إدخال بعض الخدمات الأساسية .

س- عدم ملاءمة المسكن الريفي نفسه لظروف السكن الصحي التي تجعل أصحابه في ظروف صحية واجتماعية غير مناسبة أو مساعدة على العمل والنشاط الاقتصادي ، ولهذا يتطلب عمل دراسة على نموذج للمسكن الريفي المناسب الذي يتناسب وطبيعة المنطقة .

هذا بالإضافة إلى أن مشاريع التنمية الريفية يجب أن يواكبها مشاريع الارتقاء بالمسكن الريفى سواء من الناحية الإنشائية أو التشطيبات أو مستوى أداء المرافق الداخلية به أو أسلوب استغلال فراغاته ومعالجة مشاكل التخزين للمخلفات الزراعية وغير ذلك وهذا لن يتأتى إلا بالارتقاء بالمستوى الثقافى و التعليمى للفلاح وعمل برامج للتوعية و تغيير نمط معيشته و أسلوب حياته التقليدى وما يستلزم ذلك من إعداد خطط قصيرة وبعيدة المدى للارتقاء بالمواطن الريفى .

ومع تحقيق هذه المخططات و المشاريع للتنمية الريفية سوف تتحول القرية من مراكز طاردة للسكان للمناطق الحضرية الأخرى إلى

مراكز جذب للسكان تستوعب الزيادة السكانية الريفية و الحضرية و ستزيد من عمليات الاستيطان و التوسع العمرانى فى القرية المصرية ذات المساحة المحدودة على حساب الأرض الزراعية و لتلتحم الكتل العمرانية للقرى الصغيرة و النجوع لتكون قرى أكبر ومراكز نصف حضرية و نصف ريفية وبذلك تنتقل أمراض المناطق الحضرية إلى المناطق الريفية من زيادة للكثافة السكانية و ضيق الوحدات السكنية ، ومن ذلك نجد أن مشاريع التنمية الريفية وإن كانت أهداف طموحة و نبيلة ظاهرياً إلا أنها فى الواقع تخالف الإستراتيجية القومية للدولة والتى تهدف إلى جذب الفائض السكانى من الوادى والدلتا إلى المناطق الصحراوية وذلك حفاظاً على الأرض الزراعية المصدر الرئيسى لغذاء للشعب المصرى ، وهى الأرض الزراعية التى لا يمكن تعويضها مع الوضع فى الاعتبار التكاليف الباهظة لاستصلاح الأراضى الصحراوية المحدودة الإنتاجية .

٣. مشكلات مرتبطة بمورفولوجية المسكن الريفي

مشكلة التخطيط العشوائي وخصوصاً داخل الكتلة القديمة للقرى والنواة القديمة تمثل أقدم أجزائها ، وأن شكلها وتركيبها الداخلي يتميز ويتسم بضيق الحارات وتزاحم المساكن وتلاصقها وانسدادها مما يؤدى إلى سوء التهوية ، وقد لا يتعدى عرض الشارع منها عن المتر الواحد ، مع وجود كثير من التعاريج والمنحنيات ، وذلك يعوق بالدرجة الأولى وصول خدمات النجدة إلى قلب هذه الكتلة وخصوصاً عربات الإسعاف وإطفاء الحريق التي تجد صعوبة في الوصول إلى أماكن اندلاع الحرائق داخل هذه الكتل السكنية ، كما أن تهالك هذه المباني يقف عائقاً أمام إدخال بعض الخدمات مثل المرافق والبنية الأساسية والاتصالات والكهرباء ، لأن معظم هذه المباني لا ينطبق عليها الشروط الفنية والأمنية لدخول مثل هذه الخدمات ، ولهذا لابد من وضع ضوابط

لبناء المساكن الحديثة على الأقل وتخطيط للمناطق القديمة يتم تنفيذه على المدى الطويل وخاصة وأن القرى مهيأة لغزو عمراني كبير نظراً لموقعها الجغرافي الفريد .

كما كان الهدف الأساسى من تخطيط المسكن الريفي هو الارتقاء بالبيئة العمرانية للقرية و النهوض بمستوى معيشة الفلاح من خلال نهضة شاملة فى جميع المرافق من توفير المياه النقية وعمل مشاريع للصرف الصحى و مد القرية بالكهرباء ووسائل الاتصال و شبكات الطرق ثم التنمية الاجتماعية للمجتمع الريفى تشارك فيها كل الأجهزة المعنية من ثقافة و إعلام و شئون اجتماعية و محو أمية و غيرها وأخيراً التنمية الاقتصادية بهدف رفع إنتاجية القرية و إسهامها فى التنمية الاقتصادية الشاملة للبلاد ، وإعداد المخططات العمرانية لتنمية القرية التوأم الجديدة على مراحل متكاملة مع التركيز على أهمية مرونة المخططات لتتمشى وتتوافق مع المتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية والعمرانية والإدارية غير المتوقعة والتى قد تحدث فى المستقبل .

هذا بالإضافة إلى تحقيق التوازن والتنسيق بين الاستيطان البشرى و الخدمى والصناعى بالقرى الجديدة والحفاظ على البيئة للموقع الجديد ثم تقوم الإدارة بإجراءات الحصول على ملكية الأرض وإعدادها للتسليم للمستوطنين الجدد مع تكوين إدارة للعلاقات العامة لاستقبالهم وتيسير الإجراءات الإدارية و القانونية و الحصول على قروض أو معونات لهم وتقديم المعونة الفنية لهم وكذلك يتم بناء مرفق للبناء المحلى يهدف إلى تقديم المشورة الفنية و الرسومات المعمارية والإنشائية مجاناً لنماذج الإسكان المختلفة للسكان مع توفير مواد البناء المختلفة و التجهيزات المعمارية والنماذج النمطية للأبواب والشبابيك بأسعار مخفضة لهم، وعلى إدارة الاستقبال و الاستيطان العمل على إيجاد سبل الاتصال مع المستوطنين الجدد والتأكيد على مشاركتهم فى جميع مراحل التنمية

بداية من مراحل اتخاذ القرارات إلى الإدارة إلى التنفيذ ثم إلى مرحلة التشغيل والصيانة للمشروعات المختلفة ، هذا مع توفير الخدمات العامة والمرافق بسعر رمزى و مدعم ، وإدارة الاستيطان والاستقبال وهى تقوم بعمليات التعمير والتنمية تكون مسئولة عن التنسيق بينها وبين إدارة التهجير والإرسال وكذلك بينها و بين الأجهزة الحكومية و التنفيذية المعنية بالتنمية وهى تمثل المستوطنين الجدد أمامهم .

ولحل مشكلة الإسكان ومشكلة زيادة الكثافة السكانية على الأراضى الزراعية دعت الحكومة إلى سياسة استصلاح الأراضى الصحراوية حيث مرت بمراحل متعددة وسياسات متنوعة وأهداف متجددة بدأت بتطبيق قانون الإصلاح الزراعى كحل لمشكلة الطبقات الفقيرة من الريف وقد وُجِد فى إعادة توزيع الأرض حل جزئى لمشكلة الفلاحين الذين لا يملكون أرضاً زراعية مع ضرورة العمل على زيادة الرقعة الزراعية لتحقيق الأمن الغذائى وخلق مجتمعات جديدة و الحد من التكدس فى وادى النيل ، ثم دعت الحكومة بعد ذلك فى السبعينات إلى إعادة تطوير القرية المصرية ولتحويلها من مناطق طرد إلى مناطق جذب وهو ما يعرف بالهجرة المضادة من المدينة إلى القرية ، و بعد ذلك فى النصف الثانى من السبعينات ظهرت الدعوة إلى تعمير الصحارى و إقامة المدن و المجتمعات العمرانية الجديدة فى الصحراء.

و بالرغم من جميع السياسات المتنوعة التى انتهجتها الحكومة على مر السنين فمازالت مشاكل التنمية الريفية تزداد سوءاً بالرغم من الجهود التى بذلت فى ذلك المجال و لم تؤتى تلك السياسات ثمارها بل زادت الرقعة العمرانية على حساب الأراضى الزراعية فى الحضر و فى الريف على حدٍ سواء ، ومما لا شك فيه أن الكثير من المشكلات التى يعانى منها الريف المصرى فى الوقت الراهن تعد انعكاسات لتراكمات تاريخية طويلة ، فإن التغيرات التى طرأت على القرية المصرية خلال

العقدين الماضيين والتى جاءت انعكاساً لتطورات اقتصادية و اجتماعية محلية وخارجية بالغة السرعة أثرت بشكل سيئ على بيئة القرية و نسيجها العمرانى و على نشاطاتها الاقتصادية و على العلاقات الاجتماعية بين أفرادها .

٤. تناقص مساحة الأراضي الزراعية المنتجة

تعد إحدى المشكلات الرئيسة أمام الإنتاج الريفي ، وتنشأ أساساً من النمو العمراني المتزايد للمدن الذي يلتهم المساحات الصالحة للزراعة والرعي أو تلك القابلة للاستصلاح ، ففي بريطانيا مثلاً يقدر أن ١٠٪ من مساحة الأرض المنتجة تفقد باستمرار لتحقيق الامتدادات المدنية الجديدة ، وفي فرنسا لابد من التضحية بجزء كبير من الأراضي الزراعية التي تكون باريس بحاجتها من الفواكه والخضروات كي تتسع عليها المدينة باستمرار نتيجة التزايد المطرد فى عدد السكان و استمرار تأكل الأراضى المزروعة نتيجة لزيادة الكتلة العمرانية السكنية من جانب وزيادة عمليات التجريف من جانب أخر وعمليات التبوير لصالح إنشاء مشروعات خدمية أو صناعية أو مرافق عامة من جانب ثالث ، هذا بالإضافة إلى وجود ظاهرة تفتيت ملكية الأراضى الزراعية حيث يقوم معظم الورثة بتقسيم قطعة الأرض التى يرثونها إلى مساحات صغيرة لا تساعد الفلاح على أن يعيش فى مستوى مناسب ، كما أنها لا تمثل وحدة إنتاجية اقتصادية ، و تقدر مساحة الأراضى التى يكتسحها التوسع العمرانى سنوياً مما يترتب عليه انخفاض نصيب الفرد من هذه الأرض .

غالباً ما يعتمد قطاع الزراعة في الدول النامية ليس فقط على السياسات الداخلية بل أيضاً على السياسات الخارجية حيث يلعب المناخ والأسعار الدولية والطلب على المنتجات والدعم والقدرة على الوصول للأسواق وعوائق التجارة الخارجية دوراً في تحديد الناتج ، ونتيجة لذلك

قطاع الزراعة هو الأكثر تأثراً بالعولمة عن غيرة من القطاعات ، وأغلب علماء الاقتصاد في الدول المتقدمة ووكالات التنمية الدولية توافق على أن إهمال قطاع الزراعة خلال عملية التصنيع أدت إلي إعاقة نمو هذا القطاع وبالتالي إلي إعاقة نمو الاقتصاد ووجهة النظر هذه مدعمة من جانب المحللين والتطبيقين.

و يؤدي التوسع في الزراعة إلي خفض أسعار المنتجات وزيادة الصادرات ودفع قوي الاستهلاك و تحسين وتوليد الدخول وتوفير فرص العمل والقضاء على البطالة خاصة في الريف ، حيث تتوغل البطالة والفقر وأن التوسع في الزراعة وتنمية هذا القطاع يؤدي إلي خفض البطالة والفقر بالمقارنة بالقطاعات الأسواق وبالتالي من الأهمية تحديد الآلية المستخدمة لتنمية هذا القطاع وجعل النمو في هذا القطاع مؤديا إلي توفير فرص العمل وخفض البطالة.

ويعتبر التوسع الصناعي والحضري داخل القرى أحد الأسباب الرئيسية في نقص مساحة الأراضي المنتجة بالريف ، وتساهم مع الامتدادات العمرانية في ظهور هذه المشكلة ، وفي اليابان يقدر أن المدن تشغل حوالي خمس مساحة الأراضي المزروعة هناك رغم نقص مساحتها أصلاً ، وفي مصر تعتبر هذه المشكلة من أبرز المشكلات التي يعاني منها الريف وتؤدي إلى تناقص إنتاجيته بشكل مستمر خاصة وإن إمكانية تعويض الأراضي الزراعية التي تلتهمها الامتدادات العمرانية صعب بسبب قلة الأراضي القابلة للزراعة والاستصلاح .

٥. مشكلة العمالة الزراعية

يمثل قطاع الزراعة المصدر الرئيسي لفرص العمل وتصبح المهمة الأساسية للسياسة هو إيجاد التوازن بين نمو القطاعات الثلاثة (الصناعة والزراعة والخدمات) من أجل الإسراع بعملية التنمية ، وأضف إلي ذلك بأنه القطاع الأكثر قدرة على خفض نسب البطالة والفقر والذي يمثل

ظاهرة عالمية نتيجة للجهد البشري المبذول في سبيل تحقيق إنتاج زراعي أفضل كماً وكيفاً وتنحصر هذه العمالة في الحائزين العاملين في حيازاتهم بالإضافة إلى أهلهم وذويهم ممن يعملون في الأرض بدون أجر بالإضافة إلى العمل المأجورين حيث يعيش ٧٥٪ من فقراء العالم في المناطق الريفية وأن قطاع الزراعة يوظف ٤٠٪ من قوة العمل في الدول النامية ويحقق ٢٠٪ من الناتج الكلي لهذه الدول ، وبالتالي يمثل هذا القطاع أهمية كبيرة في توفير فرص العمل ، كما أن حجم العمالة الزراعية خلال السنوات الأخيرة في تناقص مستمر لعدم وجود روافد تغذية من الشباب والصبية ولم يبق غير الحجم الأصلي من ذوي الأعمار المتقدمة الذين أخذوا في التناقص بسبب العجز أو الشيخوخة أو الوفاة ، وقد نتج عن ذلك ارتفاع أجر العامل الزراعي ، وانخفاض ساعات العمل ، وهبوط معدل ومستوى الأداء ، كل هذا أدي إلى زيادة التكاليف وانخفاض جودة الإنتاج .

وقد أهمل قطاع الزراعة في الدول المتقدمة والنامية على السواء خلال العقود الثلاثة الماضية وفضلوا في اختياراتهم تنمية قطاع الصناعة والخدمات والدليل على ذلك انخفاض الاستثمارات في هذا القطاع بالمقارنة بالقطاعات الأسواق ، ويري عديد من الاقتصاديين أن السبب الرئيسي في ذلك يرجع إلي انخفاض أسعار المنتجات الزراعية وصعوبة الوصول إلي الأسواق وتزايد المنافسة التي تتعرض لها المنتجات الزراعية للدول النامية نتيجة لقيام الدول المتقدمة بدعم منتجاتها الزراعية والتي هي حتى الآن مثار خلاف بين الدول المتقدمة والدول النامية في جولات المفاوضات إلي ترعاها منظمة التجارة العالمية ، وبالتالي أصبح العائد من الاستثمار في قطاع الزراعة غير مجدي بالمقارنة بالاستثمار في القطاعات الاقتصادية الأسواق الأمر الذي أدي إلي تراجع مكانته.

هذا بالإضافة إلى حدوث تغير نوعى فى العمالة المشتغلة فى الريف حيث أصبحت تضم شرائح عديدة من المهن و الحرف التى لا صلة لها بالزراعة مع وجود اتجاه متزايد نحو الاعتماد على العمالة المأجورة بسبب هجرة العمالة الزراعية سواء بالهجرة الداخلية أو الخارجية دون أن يصاحب ذلك إحلال الآلة الزراعية بالقدر الكافى محل العمل اليدوى ، ولقد تغيرت نظرة الفلاح للأرض بعد أن أصبح يقارن بين الدخل المتولد عنها و الدخل المتولد عن الأنشطة الأخرى ، كما تغير الشكل العمرانى للقرية حيث أصبح ٢٥٪ تقريباً من مساكن القرى تتخذ نمط الشقة السكنية بدلاً من المنزل الريفى التقليدى و ذلك بسبب ضيق المناطق السكنية و قوانين البناء التى تحد من البناء على الأراضى الزراعية الأمر الذى غير من نمط المعيشة للفلاح و من سلوكياته ، كما أثرت مشاريع مد المرافق و الخدمات العامة و شبكة الطرق و الاتصالات على القرية المصرية و على نمط المعيشة للفلاح بأثر سلبى لم يكن فى الحسبان عند التخطيط لتوفير و بناء تلك المشاريع .

و تمثل الزراعة أهمية كبيرة في عملية التنمية الشاملة حيث هي مصدر رئيسي الإمداد بالغذاء وتزيد من الطلب الكلي والطلب على العمالة وفرص الاستثمار والتصدير وتوفر فرص لتمويل للمشروعات وهي تؤدي إلي زيادة الناتج الكلي وتوفر فرص عمالة كثيفة بالمقارنة بالقطاعات الاقتصادية الأسواق ، والسبب في حدوث هذه الظاهرة هو هجرة أهل الريف من العمل الزراعي هروباً من مشقته ، ورغبة في الحصول على الوظيفة والاتجاه إلى المهنة ، هذا فضلاً عن الهجرة الريفية إلى المدن أو الهجرة للبلاد العربية ، وتتوقف درجة اعتماد الحائزين بقرية ما على القرى الأخرى كمصدر للعمالة الزراعية التي يحتاجونها على عدة عوامل أهمها :

- ✓ العلاقة بين عدد المشتغلين بالزراعية والمساحة المنزرعة .
- ✓ نوعية الحاصلات التي تزرع بالقرية ودرجة التكثيف المحصولي بها
- ✓ درجة الاعتماد على الملكية في أداء العمليات الزراعية .
- ✓ حجم المشتغلين بالزراعة ، فكلما كان حجم العمال الزراعيين كبيراً في قرية ما كلما كانت أقدر من غيرها من القرى من حيث الاعتماد على نفسها في توفير احتياجاتها من العمالة .

٦. مشكلات الصرف الصحي

لا تتوافر شبكة للصرف الصحي بمعظم القرى ويتم الصرف بالأسلوب البدائي عن طريق عمل بيارات خارج المنزل ويتم صرفها طبيعياً عن طريق الماء الأرضي في المناطق ذات التربة الطينية ، ويتم بناؤها بالدش بدون مونه أسمنتية ويتم كسح هذه البيارات في بعض المناطق التي تختلف تربتها عن المناطق المرتفعة بواسطة عربات الكسح التابعة للوحدات المحلية وذلك كل ستة شهور أو سنة حسب طبيعة التربة وانخفاض الأماكن ، كما يتم كسح دورات المياه الخاصة بالمساجد دورياً كل شهر بواسطة العربات المذكورة نظراً لكثرة استعمال المياه بها .

وأن بعض القرى يتم التخلص من هذه المخلفات السائلة والمياه المستعملة يتم بواسطة تسربها إلى التربة بباطن الأرض من البيارات أو خزانات التحليل ، أو قد يتم ذلك بإلقائها بعيداً عن مناطق العمران ، ومع زيادة السكان مستقبلاً تتزايد الكميات المتسربة للتربة سيؤدى إلى ارتفاع منسوب المياه الجوفية التي ستؤثر في أثاثات المنازل وانهيارها وخاصة أن معظمها منازل القرى من الطوب اللبن ، ولذلك فإن زيادة المياه الجوفية وتشبع التربة بمياه الصرف الصحي يترتب عليه ظهور مستنقعات في المناطق ذات المنسوب المنخفض ، وبالتالي فهي مصدر للتلوث والأمراض والأوبئة ، فبعض المنازل ليس به مرحاض حتى الآن ،

والطرق الرئيسة المتبعة للتخلص من المخلفات الآدمية والمياه المستعملة ، وتختلف البيارات من منطقة إلى أخرى حسب طبيعة التربة .

ومن دراسة الوضع الراهن لبعض القرى فإنه يمكن تطبيق نظامين لرفع مستوى الصرف الصحي :

- ✓ **الأول : الصرف خارج الموقع** : وهو ما يعنى تجميع المخلفات والمياه المستعملة عن طريق شبكة مواسير انحدار وضخها بمحطة رفع إلى خارج الكتلة السكنية حيث يتم معالجتها بإحدى طرق المعالجة المناسبة ، وهذا النظام يمكن تطبيقه في العديد من القرى حيث لا توجد شبكة للصرف الصحي ويتم الصرف بالأسلوب البدائي عن طريق عمل بيارات خارج المنازل يتم صرفها طبيعياً عن طريق الماء الأرضي في المناطق ذات التربة الطينية ، أو الكسح بجرار كسح في المناطق ذات التربة الحجرية .
- ✓ **الثاني : الصرف بالموقع** : وهو الاعتماد على بيارات مصمتة للمنازل يتم نزحها دورياً بشكل منتظم لتفريغها من المياه ، كما يتم تطهير الحمأة المترسبة على فترات متباعدة ، وكمرها تحت طبقة من الرمال خارج المنطقة السكنية ، وهذا النظام هو الأنسب للتجمعات السكنية الأخرى خاصة من الناحية الاقتصادية .
- ✓ **الثالث : مشكلة التخلص من المخلفات الصلبة** : ويتم ذلك بإلقائها بعيداً عن مناطق العمران ، أو يتم صناعة المواد العضوية منها بتحويلها إلى أسمدة عضوية بالأسلوب البدائي حيث يتم تركها للتحلل في مكانها ثم تنقل بعد ذلك لاستخدامها بالأراضي الزراعية ، وتعد تكنولوجيا المعالجة المناسبة في مثل هذه المناطق هي برك الأكسدة الطبيعية حيث طبيعة الجو مع وجود الظهير الصحراوي يسمحان بذلك ، وهذا النوع من المعالجة هو الأقل تكلفة من حيث الإنشاء والتشغيل والصيانة كما أنه لا يحتاج إلى خبرات متقدمة للتشغيل والصيانة ، أما

من حيث الحاجة إلى مساحة أرض كبيرة فهو ما يمكن تدبيره بدون تكلفة تذكر .

٧. مشكلات الطرق الريفية

تواجه العديد من القرى عدداً من المشاكل الناشئة عن الحالة السيئة للطرق وكذا عن تركز بعض الاستعمالات المولدة للحركة على المحاور الرئيسة ، يفتقر الريف في الغالب إلى خدمات المواصلات الجيدة إلى جانب نقص وسائل النقل الجيدة التي تربطه بالحضر وغالباً ما تكون وصلات الطرق التي تربط الريف بالمدن ضيقة غير مرصوفة أو ممهدة مما يؤدي إلي صعوبة الحركة والانتقال ، كما تفتقر القري البعيدة إلي خدمات النقل المختلفة مما يؤدي إلي عزلتها وتخلفها وبخاصة في العالم النامي ، ومن الدراسة التحليلية لشبكة الطرق وطبيعية الحركة عليها وعلاقتها باستخدامات الأرض ، فإنه يمكن تقسيم تلك المشكلات إلي :

أ- مشكلات رئيسة : وتتمثل في سوء حالة المداخل الرئيسة لبعض القرى والتي كانت مرصوفة من قبل ، وأصبحت الآن في حالة سيئة حيث تآكلت طبقة الإسفلت وتحولت الشوارع إلى سلسلة من المطبات رغم ارتفاع الكثافة المرورية عليها نتيجة لوجود بعض المصالح الحكومية بها (السنترال- البريد - المدارس- الوحدة الصحية) ، وذلك نتيجة لتخلف وسائل النقل بصفة عامة بين الريف والمدن تنشأ مشكلات التخزين في الإنتاج الزراعي وتسويقه خاصة بالنسبة للمحاصيل التي لا تتحمل البقاء مدة طويلة دون تصريف أو التي تتغير خصائصها بعد فترة أو المعرضة لتأثيرات المناخ وتقلباته ، إلى جانب تخلف خدمات التسويق اليومية أو الشهرية وما لها من أثر على ارتفاع الأسعار وتقلباتها ، كما تنشأ صعوبات أمام المزارعين في الحصول على البذور والأسمدة والأدوات اللازمة للزراعة في الوقت المناسب .

ب- **مشاكل ثانوية** : وتتلخص في أن جميع الطرق أو على الأصح معظمها طرق ترابية ، بما فيها المداخل مما يؤثر على كفاءة المرور وما يترتب عليها من مشاكل واضطراب في الحركة ، ومن خلال الملاحظات اليومية لحجم وكثافة المرور على شبكة الطرق ، فقد تبين أن أكبرها يتمثل في منطقة تجميع محصول البلح وقصب السكر من المخازن الموجودة ، وكذا الزراعات المحيطة ، وكذا الجرارات الزراعية حيث تتركز في شارع داير الناحية والذي يعد الطولي للقرية الذي تتوزع منه الطرق الفرعية للنشاط التجاري للقرية ، فضلاً عن قلة عدد المركبات العامة ، وقد تختفي تماماً ، كما يقل عدد السيارات الخاصة ، ويكون السير على الأقدام هو الوسيلة الوحيدة المتاحة أمام سكان الريف ، مما يجعل الرحلة شاقة بين المسكن والمزرعة أو بينه وبين مركز القرية خاصة في القرى المبعثرة .

٨. قلة المشروعات الصغيرة بالريف وعلاقتها بالبطالة

المشروع الصغير هو الذي يعمل فيه عدد قليل من العاملين ولديه قدر ضئيل من رأس المال ، ويشغل مساحة صغيرة من المنشآت والمرافق ويستخدم عدد محدود من الآلات وبالتالي يكون نشاطه محدوداً ، حيث إن قلة المعلومات المتاحة عن المشروعات الصغيرة في القرى تسلط الضوء على الحاجة لإقامة قاعدة بيانات ملائمة في هذا المجال ، وزيادة أعدادها وتنميتها حتى تساعد على القضاء على مشكلة البطالة ،خلق فرص للاستثمار ، وتقليل الرغبة في الهجرة الخارجية ، تحسين مستويات الدخول على المستوى الريف المصري .

وتمثل البطالة بالريف المصري مشكلة ضاغطة وملحة ، تظهر بصفة خاصة بين قطاع الشباب من سن ٢٠- ٣٠ سنة وهو سن ما بعد التخرج من المدارس المتوسطة والجماعات حيث يظل الخريج مدة طويلة تصل إلى ١٠ سنوات دون عمل ، وهى مشكلة مركبة تتزايد من عام إلى عام

وتظهر بين قطاع الشباب من الخرجين بينما لا تظهر بين الذين لم يحصلوا على قسط من التعليم أو الذين يتسربون من المدارس لأن هؤلاء أعدادهم قليلة فضلاً عن أنهم يتكيفون مبكراً مع أي عمل من الأعمال المنتشرة (زراعة - ورش خاصة) ، ولقد تم تقديم قروض الائتمان لعدد من المشروعات بالقرى وذلك من خلال " **صندوق التنمية المحلية** " وهو إحدى شعب " **جهاز إعادة بناء وتنمية القرية المصرية** " الذي أنشئ عام ١٩٨٠، وقد أنشئ " **صندوق التنمية المحلية** " من جانب الحكومة المصرية لدعم المشروعات داخل القرية.

كما اهتمت الهيئات الدولية مؤخراً بدعم المشروعات الصغيرة بالقرى ، ومن بين هذه الهيئات منظمة " **اليونيسيف** " والوكالة الكندية للتنمية الدولية " **سيدا** " والوكالة الدانمركية للتنمية الدولية " **دانيدا** " والوكالة الألمانية لتعاون الفني "**GTZ** " والتي تقوم جميعها بتمويل برامج الائتمان لأغراض تطوير المشروعات الصغيرة بالقرى ، ويدل ذلك علي نوع من الازدواجية التنموية داخل الدولة نتيجة سوء توزيع الثروة بين القوي الاجتماعية ، فالبطالة في الريف مرتفعة بسبب عدم وجود فرص عمل ، مما يجعل الريف أرضاً خصبة لنمو الأمراض الاجتماعية، فالقصور واضح في السياسات الحكومية التي أثبتت فشلها، وأكبر دليل علي ذلك المصانع التي تم إغلاقها وتسريح عشرات من العمال لينضموا بعد ذلك إلي طابور العاطلين ، وبسبب تدهور الأوضاع بالريف، أصبح المواطنون هناك يتطلعون إلي الهجرة منه إلي الحضر من أجل تحسين مستواهم المعيشي.

ولعل من أهم المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة والحرفية بالقرية هي :

أ- نقص الدعم المؤسسي الكافي لتلك المشروعات ، فضلاً عن عدم وجود هيئة ممثلة تقوم بتمثيل المشروعات الصغيرة والدفاع عن مصالحها

ب- عدم وجود إطار سياسيي واضح نحو تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة ، مما يؤدى إلى نقص المعلومات التي تواجه أي هيئة أو منظمة تحاول العمل في المشروعات الصغيرة .

ت- نقص المساعدات التمويلية التي تعمل في المشروعات الصغيرة فهي ضئيلة جداً ، فضلاً عن نقص المساعدة الفنية بما في ذلك خدمات الإرشاد واختيار التكنولوجيا المناسبة لخدمة المشروعات الصغيرة .

ث- نقص مهارات التسويق والإدارة إذ يقوم بإدارتها أشخاص ينقصهم التدريب الملائم والخبرة في أداره المشروعات .

ج- المتطلبات القانونية المعقدة للحصول على الموافقة بالإضافة إلى العدد الهائل من التراخيص وتصاريح التشغيل التي تتطلبها عملية التسجيل .

ومن المتوقع في ضوء ما يجرى الآن على أرض الواقع أن يتم استيعاب هذه الطاقات المعطلة في المشروعات الجديدة والقومية والتي تهدف إلى :

- ✓ إقامة مجتمعات زراعية صناعية متكاملة ومستقرة للتنمية المتواصلة قاعدتها الاستخدام الأمثل للأراضي والمياه .
- ✓ إقامة مشروعات للثروة الحيوانية لسد احتياجات السوق المحلية والتصدير .
- ✓ إنشاء وتطوير شبكات البنية الأساسية الخاصة بالنقل والأشغال والطاقة .
- ✓ تنمية الأنشطة السياحية والترفيهية والرحلات على الآثار الطبيعية المتميزة بهذه المناطق .
- ✓ إقامة مجتمعات عمرانية مستقرة على الزراعة والصناعة والتعدين والأنشطة الأخرى تكون قاعدة لجذب الأيدي العاملة والاستقرار البشرى ومجابهة متطلبات الأجيال القادمة .

✓ بناء قاعدة أساسية ونواة لتنمية وتعمير الصحارى وربطها بوادي ودلتا النيل وباقي مناطق الجمهورية وخلق تجمعات بشرية وسكانية مجاورة للدول المتاخمة لمصر .

✓ بث وإحياء الحضارة والتنمية والإنتاج التي تميزت بها هذه المناطق قديماً في العصر الروماني والإغريقي .

✓ تحسين وتنمية استخدامات الأراضي والمياه وتعظيم الاستفادة منها في كافة الواحات والوديان والمنخفضات .

✓ تحسين وتطوير وتأمين وسائل النقل والانتقال عن طريق درب الأربعين لقوافل الماشية والثروة الحيوانية .

✓ تشجيع مشروعات التنمية حول بحيرة ناصر ومناطق جنوب الوادي في إطار متناسق ومتكامل للتنمية الشاملة في منطقة واحدة تبلغ مساحتها الأرضية حوالي ٧٠,٠٪ من مساحة مصر الجغرافية.

✓ إنشاء المزارع التجريبية كمراكز تعمير متقدمة في المناطق التي أثبتت الدراسات وجود مساحات كبيرة صالحة للاستصلاح بها .

✓ إنشاء المزارع كمراكز تعمير متقدمة في وسط المساحات المدروسة والتي تم اختيارها لتكون نواة لمشروعات كبيرة ، وكان نتيجة إقامة هذه المزارع فوائد عديدة ،حيث تم التواجد السريع والانتشار بالمنطقة لخدمة الخطوات المتتابعة لتعمير المنطقة مستقبلاً .

✓ يمنح الشباب مساحة من الأراضي في حدود خمسة أفدنه للانتفاع بها دون التمليك ويتم العمل بالمشروع من خلال مجموعات عمل من ٥-٧ أفراد ولا مانع من أن يكون ضمن عناصر المجموعة مزارع يمثل عنصر الخبرة لدى المجموعة .

✓ زيادة في ترغيب الشباب في التوطين يتم صرف ماكينة توليد كهرباء لكل أربعة منازل يتم إقامتها بالمنطقة ، فقد تم عمل اتفاقية مع هيئة كير الأمريكية وتهدف إلى تحسين ظروفهم المعيشية .

obeikandl.com

✓ توطين المزارعين وإيماناً من الهيئة بأن أي نشاط خاصة النشاط الزراعي يلزم تواجد الأهالي بالمنطقة سواء كانوا في صورة أفراد أو جمعيات أو غير ذلك حتى يمكن أن ينشأ أي نشاط بها .

٩. اتساع الفجوة بين الريف والحضر

كشفت دراسة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية أن معظم المناطق الريفية في الوطن العربي تتميز بانخفاض مستويات الدخول وانتشار حالات الفقر، والذي تصل نسبته في بعض الدول إلى حوالي ٧٠٠٪ من سكان المجتمعات الريفية ، مما أدى إلى هجرة أعداد كبيرة منهم إلى المناطق الحضرية بحثاً عن فرص العمل لتحسين ظروفهم المعيشية ، والصحية والتعليمية ، ونوهت الدراسة التي صدرت مؤخراً عن المنظمة إلى أن المجتمعات الأشد فقراً تتركز في المناطق الريفية نتيجة الفجوات التقنية والإنتاجية مما يؤدى إلى انخفاض مستويات دخولهم والتي تزداد اتساعاً حتى داخل القطاع الزراعي نفسه وكذلك نتيجة الفجوة بين النظم الإنتاجية الزراعية الحديثة والتقليدية .

والتي تؤدى إلى الإفقار الشديد لصغار المزارعين بسبب عدم تمكنهم من منافسة كبار المزارعين في إطار اقتصاد عالمي متحرر إضافة إلى عدم إمكانية حصولهم علي أبسط المقومات المؤدية للعمل في المجال الزراعي خاصة الأرض علما أن الأمر يتطلب تعزيز الأطر المؤسسية التي تعني بالفقراء في الريف العربي لأخذ دورها في مجال تخفيف معاناتهم، وأن العديد من الدول تهتم بانتهاج سياسات اقتصادية وزراعية تهدف إلى زيادة الإنتاج الغذائي، وتحسين الأوضاع الغذائية للسكان الريفيين، والذين يمثلون الشرائح الأقل حظاً في الحصول على الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية، مقارنة بالمناطق الحضرية الذين تتوفر لهم معظم هذه الخدمات.

و أن برنامج الحد من الفقر الريفي في الوطن العربي الذي تتبناه المنظمة يعتبر من الأنشطة الرئيسية التي ينتظر أن تساعد على استنباط المشروعات الكفيلة بالتخفيف من حالات الفقر في المناطق الريفية إضافة إلى أن تدريب الكوادر الفنية العاملة في مجالات التنمية الريفية على طرق جمع البيانات والمعلومات ووضع ومتابعة وتقييم المشروعات الرائدة يعتبر من العوامل التي ستساهم في إنجاح برامج ومشاريع تخفيف حدة الفقر في الريف العربي ، والمنظمة تركز في المرحلة المقبلة على متابعة أوضاع ومستقبل الأمن الغذائي العربي على جانبي العرض، والطلب على الغذاء من خلال تبني البرامج والمشروعات التي تهدف للارتقاء بالإنتاج الزراعي كماً ونوعاً، وتوفير الغذاء للفئات والمناطق الأكثر تعرضا لسوء التغذية خاصة في المناطق الريفية، والتي هي المدخل الرئيسي للتخفيف من حدة ووطأة الفقر.

وخصت دراسة المنظمة العربية للتنمية الزراعية حول الحد من الفقر في المناطق الريفية في الدول العربية إلى أن الاستراتيجية العربية للحد من الفقر الريفي يجب أن تتضمن خمسة محاور رئيسة تشمل تمكين ودعم فقراء الريف للمشاركة في صنع التنمية ، وجني ثمارها، وبناء القدرة على إحداث التأثير في الآخرين سواء كانوا أفراداً أو جماعات ، أو المجتمع من خلال مجموعة من الإصلاحات المؤسسية مثل الإدارة المحلية بالمشاركة والعمل الجماعي في ميدان إدارة الموارد الطبيعية، وتيسير الحصول على خدمات الائتمان الزراعي، وتطوير علاقات الشراكة مع المنظمات الأهلية غير الحكومية .

كما أن أوضاع فقراء الريف في معظم الدول العربية بالهشاشة نتيجة للمخاطر التي يتعرضون لها بصورة متكررة مثل تقلبات الطقس، وموجات القحط، والجفاف، والفيضانات والمرض ونقص التغذية ، علاوة على الصراعات والحروب الأهلية إضافة إلى تعرض قاعدة الموارد

الأرضية العربية للتدهور والتصحر من عام لآخر، علما بأن معظم فقراء الريف يفتقرون إلى حقوق الملكية في الأرض الزراعية مما يفقدهم الحافز لاستثمار جهودهم في الأساليب المستدامة لإدارة الأراضي لأنهم ليسوا على ثقة من الانتفاع بجهودهم في المدي المتوسط والطويل.

وأشارت المنظمة إلى أنه منذ البدايات الأولى للألفية الثالثة حظيت قضية الفقر عامة والفقر الريفي خاصة باهتمام الدول العربية لإنقاصه عن النصف بحلول عام ٢٠١٥ إذ لم تعد القضية تقتصر على مجرد الافتقار إلى الدخل ، وعدم كفايته لتأمين الحد الأدنى للمعيشة المقبول اجتماعياً لملايين البشر إنما تجاوزتها لتشمل فقر القدرة الذي ينصرف إلى تدنى مستوى قدرات الإنسان العربي إلى الحد الذي يمنعه من المشاركة في عملية التنمية وجني ثمارها ، وأسباب هذا الاهتمام المتزايد إلى أن عدد سكان الدول العربية خاصة في البلدان الفقيرة منها تنامي بشكل كبير ووصل إلى ٢٩٠ مليون نسمة بحيث أصبحت النظم الاجتماعية والاقتصادية السائدة عاجزة عن محاربة الفقر الذي يتفشى نتيجة للزيادة السكانية الكبيرة مع ضعف ومحدودية الموارد الاقتصادية المتاحة.

وقدرت الدراسات إجمالي عدد الفقراء ريف وحضر في ١٢ دولة عربية تضم الجزائر وجيبوتي ، ومصر والأردن ولبنان والمغرب والصومال والسودان وسوريا وتونس وفلسطين واليمن بنحو ٨٧,٦ مليون نسمة أي يمثلون حوالي ٤٤,٦٪ من إجمالي سكان الريف ، ونحو ٦٦,٣٪ من جملة الفقراء في الريف ، والحضر على حد سواء.

وهذا الواقع يشكل عبئاً على الدول العربية من حيث ضرورة صيانة استراتيجية فعالة لمكافحة الفقر الريفي مشيراً إلى أن هذه الدراسة هي الأولى للكشف عن أبعاد هذه الظاهرة ، ومحاورها تمهيدا لوضع الرؤى والسياسات وآليات العمل الكفيلة بمساعدة الدول العربية

للإقلال من ظاهرة الفقر الريفي خاصة أن خصخصة القطاع الزراعي في كثير من الدول العربية ساهم في تفاقم ظاهرة الفقر الريفي ، علما أنه صاحبته آثار اقتصادية واجتماعية وسلبية في بعض جوانبها تأثرت بها غالبية شرائح المجتمع الريفي من ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وانخفاض حجم العمالة في المشروعات التي تم خصخصتها وارتفاع معدلات البطالة واتساع دائرة الفقر ، وصنفت الدراسة الفقر في الدول العربية على أسس نظم المعيشة ، والخصائص المشتركة بين مجموعات الفقراء مثل المجموعات العرقية أو الجنسية.

١٠. مشكلة البطالة وآثارها على المجتمع الريفي

تعاني معظم الدول النامية من قلة فرص العمل لدي سكان الريف ، وبدأوا الهجرة إلي بلدان أخرى بكثافة جداً وصلت إلي ملايين بحثاً عن فرص عمل أفضل ، ثم أدركت الحكومة المصرية هذا وبدأت تقدم برامج لتحسين أحوال الريف المصري مثل برنامج " شروق " لكن الفقر الذي داهم كل المصريين ابتداء من التسعينات والذي زادت وطأته مع بداية القرن ٢١ وقرارات تحرير سعر الصرف ، ولا توجد في الريف فرص للعمل حتى في القطاع الزراعي نظراً للنمو الكبير في عدد السكان الذي لا تستوعبه مساحة الأرض المحدودة ، ثم أن البناء فوق الأرض الزراعية قد قلل من حجم الأرض الزراعية في الريف ، بالإضافة إلي عدم الاهتمام بإنتاج الغذاء ، فبعد أن كانت الأسرة الريفية تنتج ذاتياً خبزها وألبانها وبيضها ، أصبحت تقوم بشراء كل هذا.

وبسبب النمو المستمر لسكان الريف مع قلة الأراضي الصالحة للإنتاج تقل فرص العمل المتاحة أمام السكان ، إلى جانب أن الحرف الأولية غير الثانوية لا تتطلب أيدي عاملة كثيرة باستثناء الزراعة الكثيفة ، وهنا تظهر البطالة بمختلف أنواعها المقنعة والموسمية والكلية ، وينجم عنها انخفاض الدخل ونقص الغذاء وسوء التغذية

وإصابة السكان بالأمراض الناتجة عن نقص الغذاء وقلة المناعة ، وتنتشر الأفكار الهدامة والجريمة ، وترتفع نسبة السكان الذين يخرجون من المستوطنات الريفية إلى المدن ، وتعتبر هذه الهجرة أحد أبرز المشكلات السكانية أمام الريف إذ يفقد الريف السكان متوسطي السن القادرين على العمل ويبقى في الأطفال والنساء وكبار السن غير المنتجين أساساً ، فيقل الإنتاج ويتدهور مستوى المستوطنات الريفية ، ويفرغ الريف من سكانه باستمرار .

وقد أوضحت العديد من الدراسات أن نقص فرص العمل كان وراء هجرة حوالي ثلاثة أرباع سكان الريف من القرى الإنجليزية إلى المدن ، بالإضافة إلي البطالة المقنعة بين الفلاحين لزيادة أعدادهم عن حاجة العمل الزراعي بسبب ارتفاع الأسعار وقلة فرص العمل الإضافي في الريف ، فكانت النتيجة هجرة هؤلاء خاصة من ريف الصعيد إلي القاهرة ، مما يخلق مشكلة جديدة حيث يتجمع معظمهم في الأحياء العشوائية التي تعد مكاناً لتفريغ العديد من الأمراض الاجتماعية والجرائم.

١١. مشكلة تلوث الهواء

توجد بعض المصانع المسببة لتلوث الهواء بقري محافظة أسوان كنموذج تطبيقي أهمها :

أ- مصنع الفيروسيكون بإدفو

والذي ينطلق منه غبار السليكون ، وقد تم تركيب مرشحات لحجز الغبار ، كما أمكن بيع ما يقرب من ثلثي هذا الغبار وتصديره إلى الخارج ولا تزال الأحوال البيئية مع ذلك غير مرضية ، تعمل المرشحات بكفاءة ولكن الأكياس المأمونة لتخزين الغبار ونقله لا يتوفر محلياً في مصر بل أن المستورد هو الذي يقوم بتوفيرها ، وهكذا لا يمكن تخزين الغبار الزائد ويترتب على ذلك أنه إما أن تنتشر فوق المنطقة المتاخمة أو يتم إطلاقه من وقت إلى آخر عن طريق المداخن دون

أن يمر بالمرشحات ، في هذا الصدد يشكلان خطراً شديداً على الصحة ، ومن المنتظر أن تتفاقم هذه المشكلة نظراً إلى تزايد التنافس في الأسواق الدولية كما أنه لا تبذل الجهود الكافية لتسويق الغبار الذي ينتجه المصنع ، كما أن انطلاق غبار السيلكون يشكل خطراً على الصحة لما يسببه من الأمراض الصدرية في قرى المنطقة .

ب- مصنع السكر بإدفو

يسبب مصنع السكر بإدفو تلوثاً هائلاً في الهواء ، كما يسبب الاحتراق غير الكامل لمخلفات قصب السكر نسبة عالية من الدخان الأسود والجسيمات الدقيقة عند انبعاثه من الغلايات القديمة إلى الهواء .

ت- مصنع السكر بكوم أمبو

ويمثل مصنع السكر بكوم أمبو مشكلة خاصة لكونه أكبر المصانع ولقربه من مناطق ذات كثافة سكانية عالية ، وسيادة الرياح الشمالية بالمنطقة ، ويستخدم في هذه المصنع مخلفات قصب السكر أثناء عملية الانتهاج لتصنيع الخشب الحبيبي مما يسبب انطلاق أبخرة غاز الفورمالدهايد ، وقد تم تركيب مرشحات (فلاتر) للحد من هذه الخطورة على القرى القريبة منه ، ولهذا تتعرض التجمعات العمرانية القريبة منه لبعض الأخطار البيئية كنتيجة مباشرة لوجود العناصر الملوثة والمؤثرة على صحة الإنسان .

ث- هناك أيضاً المواد الصلبة

الناتجة من حرق الجير الحي وغيرها من المخلفات الملوثة والقابلة للاشتعال والتي يقوم المصنع بالتخلص منها بشكل عشوائي حيث يتم إلقاؤها في أي مكان داخل الكتلة السكنية ولا يوجد التزام بإلقائها في المناطق الصحراوية بعيداً عن المجتمعات العمرانية .

ج- كما توجد أيضاً مصادر ثانوية للتلوث

وتتمثل في قمائن الطوب التي يقوم المواطنون بعملها من حين لآخر في

مناطق متفرقة في غيبة من رقابة الإدارة الزراعية ، لعل من أهمها هو : **تلوث الهواء** والذي يتم عن طريق وجود المداخن الخاصة بالعصارات في المصانع ، كما يتم عن طريق احتراق كميات من مصاص القصب بغرض تشغيل المعدات بدلاً من المازوت مما ينتج عنه تطاير الهفت الأسود في الجو ، بالتالي يقوم بإحداث التلوث في الأشجار والثمار والنخيل ، وكذلك في المنازل المحيطة بالمنطقة المجاورة للمصانع ، وكذلك يتم عن طريق احتراق الجير تلوث الحيز الخاص بالمصانع مما ينتج عنه تطاير السنة اللهب مما أدى إلى وجود حرائق بالمناطق المجاورة ، وكذلك بتسرب كميات من المازوت عن طريق فتحات خارج سور المصنع وتصرف على الترع الجانبية مما يغطى المياه التي تستعمل في ري الزراعة بطبقة من المازوت والتي أدت إلى الأضرار بالتربة الزراعية وقيام الحرائق .

فضلاً عن للأضرار الجسيمة التي تقع على المواطنين من انتشار أمراض حساسية الصدر لدى المواطنين ، وكذلك التقليل من عملية رش المصاص بالمياه والتي تؤدى إلى انتشار الرائحة الكريهة من تعفن المواد الكبريتية وكذلك انتشار الذباب والتزام إدارة المصانع بعمل اللازم نحو تقليل الأدخنة الناتجة من احتراق الجير.

obeikandl.com

المراجع

أولاً : اللغة العربية :

١. إبراهيم سليمان العلاوى " العمران الريفى فى إمارة رابغ - دراسة جغرافية ميدانية " ، إصدار كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، مطابع جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، ١٩٨٤.

٢. إبراهيم نجيب إبراهيم " الإسكان فى الدول النامية " ، مجلة جمعية المهندسين المصريين ، العدد الرابع ، المجلد السابع ، القاهرة ، ١٩٦٨.

٣. أحمد أبو زيد ، وآخرون " المجمعات الصحراوية في مصر - شمال سيناء - دراسة أثنوجرافية للنظم والأنساق الاجتماعية " ، (البحث الأول) ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ١٩٩١.

٤. أحمد البدوى الشريعي ، مرفت أحمد خلاف " جغرافية الخدمات – الأسس النظرية والدراسات التطبيقية " ، مكتبة رشيد ، مكة المكرمة ، ٢٠١١.

٥. أحمد البدوي الشريعي " أشكال القرى في سراة عبيدة ، دراسة في الأنماط والسمات " ، سلسلة الدراسات الخاصة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، العدد (٦٥) ، ١٩٩٧.

٦. أحمد البدوي الشريعي " الأقاليم العمرانية الريفية في عسير بالمملكة العربية السعودية " ، سلسلة الدراسات الخاصة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٩٤ .

٧. أحمد البدوي الشريعي " أنماط التوزيع المكاني للقرى والخدمات ، دراسة تطبيقية على مركز الحسينية " ، سلسلة الدراسات الخاصة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، العدد (٧٣) ، ١٩٩٩ .

٨. أحمد البدوي الشريعي " أنماط المسكن الريفي بمنطقة عسير - دراسة جغرافية " ، سلسة الدراسات الخاصة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٩٢.
٩. أحمد البدوي الشريعي " جغرافية العمران الريفي - بحوث تطبيقية " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦.
١٠. أحمد البدوي الشريعي " في جغرافية العمران – الأسس النظرية والدراسات التطبيقية " ، مكتبة أحياء التراث الإسلامي للنشر والتوزيع والطباعة ، مكة المكرمة ، ٢٠٠٩.
١١. أحمد الجارالله الجارالله " تصنيف كمي لتحديد إمكانات نمو المستوطنات الريفية في المملكة العربية السعودية ، إقليم بقيق - دراسة تطبيقية " ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد (٤٦) ، السنة (١٢) ، الكويت ، ١٩٩٤.
١٢. أحمد الجارالله الجارالله " نموذج كمي لتوجيه التنمية الريفية بالمملكة العربية السعودية ، واحة الإحساء - دراسة تطبيقية " ، أبحاث المؤتمر العاشر لمنظمة المدن العربية ، إصدارات المعهد العربي لإنماء المدن ، المجلد الثالث ، دبي ، ٣- ٧ أبريل ١٩٩٤.
١٣. أحمد حسن إبراهيم " المدن الجديدة بين النظرية والتطبيق "، وحدة البحث والترجمة بجامعة الكويت ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، الكويت ١٩٨٥.
١٤. أحمد خالد علام ، إسماعيل عبد العزيز عامر " المسكن الريفى فى القرية المصرية " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ٢٠٠١.
١٥. أحمد خالد علام ، وآخرون " تاريخ تخطيط المدن " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٣.
١٦. أحمد على إسماعيل " أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية " ، ط١ ، مطابع دار الشعب ، القاهرة ، ١٩٧٦.
١٧. أحمد على إسماعيل " البيئة المصرية " ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٥.

١٨. أحمد على إسماعيل " دراسات في جغرافية المدن " ط٣ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٥
١٩. أحمد فؤاد " علم الاجتماع الريفي " ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨١.
٢٠. أحمد محمد عبد العال " وظائف المدن المصرية تصنيف وظيفي مقترح " ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٩ .
٢١. أحمد محمد عبد العال " الأبعاد المكانية للخصائص الوظيفية للمدن المصرية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٠.
٢٢. أحمد محمد عبد العال " دور المدن المصرية غير المليونية في عملية التحضر ١٩٧٦- ١٩٨٦ " ، مجلة كلية الآداب جامعة المنوفية ، العدد الخامس ، إبريل ١٩٩١ ٠
٢٣. أحمد محمد عبد العال " السكان والبيئة والتنمية في إفريقيا " ، ندوة السكان والموارد في قارة أفريقيا ، معهد الدراسات الإفريقية جامعة القاهرة ، ديسمبر ٢٠٠٢ ٠
٢٤. أحمد محمد عبد العال " جغرافية العمران " ، محاضرات غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الفيوم ، ٢٠٠٨ .
٢٥. أحمد محمد عبد العال " دراسات في جغرافية مدن مصر " ، دار فكرة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٩.
٢٦. أحمد محمد عبد العال " معدلات نمو المدن المصرية فيما بين عامى ١٩٤٧- ١٩٨٦ " ، المجلة الجغرافية العربية ، العدد الثالث والثلاثون ، السنة الواحدة والثلاثون ، ١٩٩٩.
٢٧. أحمد محمد عبد الله حميد " دلالات أسماء المحلات العمرانية فى محافظة القليوبية " ، المجلة الجغرافية العربية ، العدد (١٨) ، القاهرة ، ١٩٨٦ .
٢٨. أسوان عبدالقادر زيدان " دور التنمية الريفية في مكافحة الفقر في العراق للمدة ١٩٨٠- ٢٠٠٥ " ، مجلة زراعة الرافدين ، جامعة الموصل ، المجلد (٣٧) ، العدد (٢) ، ٢٠٠٩.

٢٩. أشرف رجب الغنام " بعض العوامل المؤثرة على نجاح الخريجين فى زراعة الأراضى المستصلحة والإقامة بالمجتمعات الجديدة " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٠.
٣٠. أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، الهيئة العامة لبحوث البناء والإسكان و التخطيط العمرانى ، " المسكن الحضرى " ، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ، الجزء الثالث ، ١٩٨٠
٣١. أكاديمية البحث العلمي ، الهيئة العامة للبحوث والبناء والإسكان والتخطيط العمراني " المسكن الريفي والتخطيط العمراني للقرية لمصرية " ، الجزء الثالث ، القاهرة ، ١٩٨٠.
٣٢. بيترهاجت " الجغرافيا تركيبة جديدة " ، ترجمة محمد السيد غلاب ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ١٩٩٣.
٣٣. تغريد حامد علي " الاستقرار الريفي في العراق - دراسة في الاستقرار الريفي لناحية كبيسة " ، مجلة المخطط والتنمية ، العدد (١٨) السنة (١٢) ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨.
٣٤. تقى الدين المقريزى " المواعظ و الاعتبار بذكر الخطط و الآثار " ، ج١ ، مطبعة الأدب ، القاهرة ، ١٩٦٨ .
٣٥. الجامعة الأمريكية " الدليل الاسترشادى لتنمية القرية " ، مركز البحوث الاجتماعية ، القاهرة ، ١٩٩٤ .
٣٦. الجامعة الأمريكية "الملامح التنموية لمحافظتى قنا وأسوان " ، مركز البحوث الاجتماعية ، القاهرة ، ١٩٩٤ .
٣٧. الجهاز المركزي للمكتبة العامة والإحصاء ، تعداد سكان القرى والتوابع ، محافظتي أسوان و قنا ، القاهرة ، ١٩٩٦ .
٣٨. جلال مدبولى " القرية المصرية - دراسات اجتماعية في التنمية والتغيير " ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
٣٩. جمال حمدان " دور التخطيط الإقليمى فى العلاقة بين موارد المياه والعمران فى مصر " ، مجلة مرآة العلوم الاجتماعية ، السنة الثانية ، مايو ١٩٥٩ .

٤٠. جمال حمدان " شخصية مصر - دراسة فى عبقرية المكان" ، الجزئيين الأول والثاني ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٤.
٤١. جمال حمدان "جغرافية المدن"، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
٤٢. جمال حمدان " إعادة بناء القرية المصرية "، مجلة الطلعية ، العدد الثانى عشر ، السنة السابعة ، ١٩٧١ .
٤٣. جيرار " وصف مصر " ، ترجمة زهير الشايب ، الجزء الرابع عشر ، الطبعة الثانية ، دار الشايب للنشر ، القاهرة ، ١٩٨٢ .
٤٤. جيرالد بريس " المدينة ونموها بتأثر الهجرة الريفية " ، ترجمة مظفر الجاردى ، بغداد ، ١٩٧٠.
٤٥. حسن عبد القادر صالح " مشكلة الغذاء في العالم والوطن العربي " ، مجلة التنمية ، العدد (١٣) ، عمان ، الأردن ، ١٩٧٤ .
٤٦. حسن عبد القادر صالح " تنمية الريف في العلام الإسلامي " ، مجلة دراسات ، المجلد الخامس ، العدد (٢) الجامعة الأردنية ، عمان ، ١٩٩٦.
٤٧. حسن عيد " دراسات في التنمية والتخطيط " ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٩.
٤٨. حسن همام " مدخل إلي علم الاجتماع الريفي والحضري والصناعي - الاتجاهات النظرية والتطبيقات العملية " ، كلية الهندسة والتكنولوجيا بالمطرية ، القاهرة ، ١٩٨٩ .
٤٩. حسين فهيم " دراسة مسحية لبعض جوانب الحياة النوبية قبل وبعد التوطين الجديد " ، مركز البحوث الاجتماعية ، الجامعة الأمريكية ، القاهرة ، يوليو ، ١٩٧٢ .
٥٠. حمدي أحمد الديب " المستوطنات الريفية في إقليم الباطنة – سلطنة عمان – دراسة في جغرافية العمران الريفي " ، رسائل جغرافية ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، العدد (٢٠٧) ، أغسطس ١٩٩٧.
٥١. حمدي أحمد الديب " في جغرافية العمران الريفي : أسس وتطبيقات " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٣.

٥٢. خلدون الصبيحي " حول التنمية الريفية المتكاملة " ، مجلة التنمية ، العدد(٦٩) ، عمان، الأردن ، ١٩٧٩ .
٥٣. خليل إسماعيل محمد " التحليل المكاني لتوزيع المستوطنات الريفية الجبلية - دراسة لإقليم كردستان العراق " ، مجلة صلاح الدين ، جامعة أربيل ، كردستان العراق ، ٢٠٠٨.
٥٤. رابح بودبابة " الهجرة الريفية وأثرها في النمو الحضري ونمو المدن العربية " ، مجلة شئون اجتماعية ، العدد السادس والستون ، السنة السابعة عشر ، الإمارات العربية المتحدة ، الشارقة ، ٢٠٠٠م .
٥٥. رعد جعفر حسين " محاضرات في مادة الاقتصاد الزراعي " ، الكلية التقنية ، هيئة التعليم التقني ، جامعة بغداد ، ٢٠١٣.
٥٦. رفعت القوشة " اقتصاديات الزراعة والتنمية الريفية " ، الطبعة الأولى ، نشر المكتبة الأكاديمية ، مطابع المكتب المصري الحديث ، القاهرة ، ١٩٩٣.
٥٧. رفعت القوشة " دراسات في اقتصاديات الزراعة والتنمية الريفية " ، القاهرة ، ١٩٩٣.
٥٨. رنده أحمد اللبابيدي " الجغرافية الريفية " ، مطبوعات جامعة دمشق ، ١٩٩٤.
٥٩. زين الدين عبدالمقصود غنيمي " التخطيط البيئي مفاهيمه ومجالاته " ، جمعية حماية البيئة ، سلسلة قضايا بيئية ، الكويت ، أبريل ١٩٨٢.
٦٠. سعد طه علام ، وعادل السيد كمال طلعت " أنماط استغلال الأراضي المستصلحة وأفضليتها " ، معهد التخطيط القومي ، مذكرة رقم (١٣١١) ، يناير ١٩٨٢.
٦١. سعد هجرس " الزراعة المصرية ، الماضي والحاضر والمستقبل " ، القاهرة ، ١٩٩٦.
٦٢. السعيد إبراهيم البدوي " العمران الريفي في إقليم نجد بالمملكة العربية السعودية " ، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية ، القاهرة ، الجزء (١) ١٩٨٣ ، الجزء (٢) ١٩٨٤.

٦٣. سلوى أحمد محمد " الإسكان والسكن والبيئة " ، دار البيان العربي ، القاهرة ، ١٩٨٦ .
٦٤. سليمان عبد الستار خاطر " الجغرافي بين الخطة والتخطيط " ، الموسم الثقافي الأول للجمعية الجغرافية الكويتية ، ١٩٧٤.
٦٥. سمير الدسوقى عبد العزيز " مراكز العمران الريفى فى مركز أجا "، المجلة الجغرافية العربية ، العدد (١٢) ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
٦٦. السيد خالد المطري " جغرافية الاستيطان الريفي " ، ط٢ ، الدار السعودية للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٩٩٩.
٦٧. سيد مرعي " الإصلاح الزراعي في مصر " ، القاهرة ، ١٩٥٧ .
٦٨. سيف الدين فرج ، نهلة القاسمى " ركائز التنمية الريفية في عصر العولمة " ، بحوث المؤتمر الخامس لتنمية الريف المصري ، مركز تنمية الريف ، كلية الهندسة بشبين الكوم ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٥.
٦٩. صبحى قاسم السعيد " نمط التوزيع المكانى والتركيب الوظيفى للمراكز العمرانية فى نجد " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٤.
٧٠. صبري فارس الهيتي ، حسن أبوسمور" جغرافية الاستيطان الريفي والتنمية الريفية " ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠ .
٧١. صفوح خير " البحث الجغرافى ، مناهجه وأساليبه "، مطبعة جامعة دمشق ، ١٩٨٧ .
٧٢. صلاح الدين الشامي " الجغرافيا المعاصرة – ماذا عن تطور الهدف واحتواء الأزمة " ، منشاة المعارف الإسكندرية ، ١٩٨٧ .
٧٣. صلاح الدين محمد زكي " الإسكان الريفي ، طريقة البناء بالجهود الذاتية ، تجربة ميدانية في إحدى قرى محافظة الجيزة ، ندوة الإسكان الريفي بالدول العربية ، جمعية المهندسين المعماريين المصرية ومجموعة العمل للإسكان بالاتحاد الدولي للمعماريين ، القاهرة ، ٦- ١١ نوفمبر ١٩٧٧.
٧٤. صلاح العبد " التوطين وتنمية المجتمع بالوطن العربى " ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية ، القاهرة ، ١٩٧٣ .

٧٥. صلاح عبد الجابر عيسى " مركز رشيد - دراسة فى جغرافية العمران الريفى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٧ .
٧٦. صلاح عبد الجابر عيسى " جغرافية العمران الريفي دراسة تطبيقية علي مركز رشيد " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢.
٧٧. صلاح عبد الجابر عيسى " تنميط وتخطيط المستوطنات الريفية ، دراسة جغرافية أصولية وتطبيقية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٣ .
٧٨. صلاح عبد الجابر عيسى " التوزيع الجغرافى لظاهرة الريفية - دراسة أصولية وتطبيقية " ، مجلة كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، العدد الثامن ، ١٩٨٤ .
٧٩. صلاح عبد الجابر عيسى " استخدام الصور الجوية والاستشعارية فى جغرافية العمران الريفى " ، الكتاب الجغرافى السنوى ، إصدار كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد الثانى ، الرياض ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦م .
٨٠. صلاح عبد الجابر عيسى " التحليل الكمى لشبكة الطرق بين مدن محافظة المنوفية " ، المجلة الجغرافية العربية ، العدد (١٨) ، القاهرة ، ١٩٨٦ .
٨١. صلاح عبدالجابر عيسي " المسكن في البيئة الريفية المصرية ، خصائصه ، مشكلاته ، مستقبله " ، بحوث المؤتمر العربي للبحث العلمي والتنمية ، ندوة المسكن والبيئة ، وزارة البحث العلمي ، القاهرة ، ٢٦- ٢٩ سبتمبر ١٩٨٧.
٨٢. صلاح عبدالجابر عيسي " القري التوأمية في محافظة المنوفية – دراسة جغرافية " ، نشرة البحوث الجغرافية ، كلية البنات ، العدد (٦) ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠.
٨٣. صلاح عبد الجابر عيسى " جغرافية الريف ، إطار منهجي متكامل " ، مطابع جامعة المنوفية ، ١٩٩٧.

٨٤. صلاح عبد الجابر عيسى " إستراتيجية التنمية الريفية مع دراسة تطبيقية علي قرية بالمنوفية " ، مجلة شئون البيئة ، العدد الثاني ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٨.
٨٥. صلاح عبدالجابر عيسي " الاتجاهات المنهجية في جغرافية الريف مع إطار منهجي مقترح " ، بحوث ملتقي الجغرافيين العرب ، الجمهورية اليمنية ، المجلد الثاني ، ١٦- ١٩ نوفمبر ١٩٩٨.
٨٦. صلاح عبد الجابر عيسى " تنمية الريف قراءة في وثيقة مصر والقرن الحادي والعشرين " ، بحوث المؤتمر الثاني لتنمية الريف المصري ، كلية الهندسة ، جامعة المنوفية ، المجلد الثاني ، ٢٧- ٢٩ أبريل ١٩٩٩.
٨٧. صلاح عبدالجابر عيسي " أهم التغيرات في العمران الريفي بمنطقة رشيد في الربع الأخير من القرن العشرين " ، مجلة الإنسانيات ، كلية الآداب بدمنهور ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٠.
٨٨. صلاح عبدالجابر عيسي " استدامة النظم الريفية ، المفهوم والتطبيق " ، محاضرات الموسم الثقافي للجمعية الجغرافية المصرية ، القاهرة في ٢٠٠٥/٤/٥.
٨٩. صلاح عبد الجابر عيسى " التنمية الريفية المستدامة في مصر الواقع والمستقبل " ، بحوث الملتقي الرابع للجغرافيين العرب ، المملكة المغربية ، الرباط ، نوفمبر ٢٠٠٦.
٩٠. صلاح عبدالجابر عيسي " دراسات جغرافية عن البيئة الريفية " ، مطابع جامعة المنوفية ، ٢٠٠٨.
٩١. طلعت إبراهيم الأعوج " التلوث المائى " ، الجزء الأول ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٤.
٩٢. عابد محمود أحمد " التحولات العمرانية والمشاكل التي تواجه القرية المصرية حاليا " ، بحوث المؤتمر الرابع لتنمية الريف المصري ، كلية الهندسة ، شبين الكوم ، مركز تنمية الريف ، ١٥- ١٧ سبتمبر ٢٠٠٣.
٩٣. عبدالإله أبو عياش " الإحصاء والكمبيوتر في معالجة البيانات مع تطبيقات جغرافية " ، ط٢ ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٨٤ .

obeikandi.com

٩٤. عبدالباسط عبد المعطي " بعض معوقات التنمية الريفية في المجتمعات العربية مع الإشارة إلى القرية المصرية " ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، ١٩٨٠ .

٩٥. عبدالحميد محمود سعد " المدخل المورفولوجى لدراسة المجتمع الريفى " ، القاهرة ، ١٩٨٠

٩٦. عبد الرزاق محمد البطيحي ، عادل عبد الله خطاب " جغرافية الريف " ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢ .

٩٧. عبدالرزاق محمد البطيحي ، وزملائه " تخطيط الاستيطان الريفي في الجزيرة - الحالة الدراسية منطقة ناحية ربيعة " ، مجلة كلية الآداب ، العدد (٩٥) ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨.

٩٨. عبدالسلام إبراهيم محمد " البناء الاجتماعى لقبائل العبابدة بمركز إدفو " ، دراسة سوسيوانثربولوجية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٦ .

٩٩. عبدالسلام إبراهيم محمد "الضبط الاجتماعى فى المجتمعات القبلية - دراسة سوسيوانثربولوجية على محافظتى أسوان والبحر الأحمر " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، ١٩٨٩ .

١٠٠.عبدالعظيم أحمد عبد العظيم مصطفى " محافظات الوجه القبلي – دراسة في الجغرافية الإدارية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٠ .

١٠١.عبدالفتاح محمد وهيبة " جغرافية الإنسان " ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٨٣

١٠٢.عبد الفتاح محمد وهيبة "جغرافية العمران " ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٨.

١٠٣.عبدالله أحمد سعد الغامدى " المراكز العمرانية فى منطقة الباحة فى المملكة العربية السعودية " ، دراسة جغرافية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٧.

١٠٤.عبدالله خورشيد البري " القبائل العربية في مصر في القرون الثلاثة الأولى للهجرة " ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٩٦٧ .
١٠٥.عبدالمجيد رجب فودة " الأبعاد الجغرافية لتوزيع المحلات العمرانية على امتداد ترعة الحاجر بمركز الدلنجات وكوم حمادة " ، نشرة البحوث الجغرافية ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، العدد (١٨) ، ١٩٩٢ .
١٠٦.عبدالمجيد رجب فودة " مركز سوهاج – دراسة في استخدام الأرض الريفي – دراسة جغرافية " ، رسالة دكتوراه ، غير منشوره ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٥ .
١٠٧.عبدالرازق أحمد سعيد صعب " المستقرات الريفية في العراق " ، مجلة دراسات تربية ، العدد السادس ، ، العراق ، ٢٠٠٩.
١٠٨.عبدالرحمن بن أحمد العمير " جغرافية العمران الريفى فى واحات الإحساء " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٩٩٠ م .
١٠٩.عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم " الريف المصري في القرن الثامن عشر " ، الطبعة الثانية ، مكتبة مدبولى ، القاهرة ، ١٩٨٦.
١١٠.عبدالفتاح صديق عبداللاه ، منسي السيد الجمل " الجغرافيا الاجتماعية المعاصرة " ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ٢٠٠٦.
١١١.عبدالمجيد رجب فوده " توزيع المحلات العمرانية بريف مركز جرجا " ، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد(٢٤) ، القاهرة ، ١٩٩٢.
١١٢.عبدالهادي أحمد الجوهري (محرر) " قضايا التنمية الريفية المعاصرة " ، سلسلة التنمية الريفية ، الكتاب الأول ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٨.
١١٣.عبده علي الخفاف " جغرافية السكان ، أسس عامة " ، الطبعة الاولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٩.
١١٤.عدنان البدراوي " قياس التشتت لمراكز الاستيطان الريفي في البادية " ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ١٩٨٦ .

١١٥.عزة عبد العزيز سليمان " دراسة تحليلية لمرحلة التعليم الأساسى فى مصر على مستوى المحافظات - سلسلة أوراق عمل بحثية رقم (٤٦) " معهد التخطيط القومى ، القاهرة ، أبريل ، ١٩٨٦ .
١١٦.عزة عبد العزيز سليمان "دراسة تحليلية لمستوى الخدمات الصحية فى محافظات جمهورية مصر العربية ، مذكرة رقم (١٤٣٢) " معهد التخطيط القومى ، القاهرة ، يناير ، ١٩٨٧ .
١١٧.عصام عادل أحمد رشوان " مركز أسيوط - دراسة في جغرافية العمران الريفي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي ، ١٩٩٧.
١١٨.عصام عبدالسلام محمد عبدالعزيز " مفردات التشكيل البصرى للقرية المصرية - الحاضر و المستقبل " ، كلية الهندسة ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٨.
١١٩.عطيات عبد القادر حمدى " جغرافية العمران ، دراسة موضوعية تطبيقية " ، الإسكندرية ، ١٩٦٤.
١٢٠.علاء الدين جاسم البياني " البناء الاجتماعي والتغير في المجتمع الريفي " ، مطبوعات جامعة بغداد ، ١٩٧٥.
١٢١.علي زكي علي سليمان " جغرافية الخدمات في محافظة البحيرة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٤
١٢٢.علي صبري محمود " التخطيط للتنمية الريفية المتكاملة " ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، الفصل الأول ، ١٩٩٩.
١٢٣.علي عبد عباس العزاوي " نمط توزيع المكاني لمراكز الاستيطان الريفي في قضاء الموصل " ، مجلة التربية والعلم ، المجلد(١٧) ، العدد(٤) ، جامعة الموصل ، العراق ، ٢٠١٠.
١٢٤.علي فؤاد أحمد " علم الاجتماع الريفي " ، ط٣ ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٦٦.
١٢٥.علي فؤاد أحمد " مشكلات المجتمع الريفي بالعالم العربي " ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ١٩٦٨ .

١٢٦.علي كريم العمار " مساهمة نظرية - تحليلية في تفسير آليات العلاقات الاقتصادية المكانية " ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، العدد (٤) ، ٢٠٠٩.
١٢٧.علي مبارك " الخطط التوفيقية "، ط٢ ، الجزء التاسع ، المطبعة الأميرية ببولاق ، القاهرة ، ١٨٨٧ م.
١٢٨.عمر عبدالهادي غنيم " العمران الريفي والأرض الزراعية مع دراسة حالة لقرية الأصفير ، مركز دسوق محافظة كفر الشيخ " ، مجلة دراسات جغرافية ، المجلد الخامس ، العدد (٦) ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ١٩٩١.
١٢٩.عمر محمد على محمد " جغرافية العمران الريفى فى محافظة أسوان - دراسة فى الجغرافية التطبيقية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩.
١٣٠.عمر محمد علي محمد " مدينة أسوان – دراسة في جغرافية المدن "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢ .
١٣١.عمر محمد علي محمد " بعض خصائص العمران في مدينة إدفو " ، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد (٤١) الجزء الثاني ، ٢٠٠٤ .
١٣٢.عمر محمد علي محمد " استخدام الأرض في مدينة إدفو – دراسة جغرافية " ، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد (٤٦) الجزء الثاني ، ٢٠٠٥ .
١٣٣.عمر محمد علي محمد " الواقع الجغرافي لمدينة سيوة – دراسة تحليلية " ، سلسلة بحوث جغرافية ، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد (١٢) ٢٠٠٦م .
١٣٤.عمر محمد علي محمد " التوزيع الجغرافي لحركة السياحة الدولية الوافدة وأثرها في التنمية السياحية بمدينة الأقصر – تحليل جغرافي " ، مجلة الإنسانيات كلية الآداب بدمنهور – جامعة الإسكندرية ، سلسلة الإصدارات الخاصة ، ٢٠٠٧ .
١٣٥.عمر محمد علي محمد " القواعد المنهجية المعاصرة للجغرافية العامة " ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ٢٠١٥.

١٣٦.عيسى على إبراهيم " الأساليب الكمية والجغرافيا " دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٥.
١٣٧.عيسى على إبراهيم " المدن المصرية غير المليونية - دراسة فى التغير الحجمى والتوزيع الجغرافى" دراسة جغرافية ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، المجلد الرابع ، ١٩٩٠ .
١٣٨.غريب محمد سيد أحمد " علم الاجتماع الريفي " ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٨ .
١٣٩.فاتن محمد البنا " العمران وخصائص المسكن التقليدي في سيوة " ، إصدارات كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٤.
١٤٠. فاروق عباس حيدر " تخطيط المدن والقرى" ، ط١ ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٤
١٤١.فاروق كامل عز الدين " جغرافية النقل – أسس وتطبيقات " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨١ .
١٤٢.فاروق كامل عز الدين " دور النقل النهرى فى تنمية إقليم بحيرة السد العالى " الندوة الدولية لحوض النيل ، معهد البحوث والدراسات الأفريقية ، جامعة القاهرة ، العدد (١٢) ، ١٩٨٩ .
١٤٣.فتح الله سعد هلول " تنظيم المجتمع الريفى "، قسم المجتمع الريفى ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٨ .
١٤٤.فتح الله سعد هلول وآخرون " قراءات فى علم الاجتماع الريفى "، قسم المجتمع الريفى ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٨ .
١٤٥.فتحى إبراهيم أحمد شلبى " مركز الباجور - دراسة فى جغرافية العمران الريفى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ببنها ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٣ .
١٤٦.فتحى محمد أبو عيانة "جغرافية العمران - دراسة تحليلية للقرية والمدينة " ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٥.
١٤٧.فتحى محمد أبو عيانة " السكان والعمران الحضري " ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٤

١٤٨.فتحى محمد أبو عيانة " عشوائيات الإسكندرية بين التطور و التطوير" ندوة عاطف غيث الخامسة ، المجتمع العربى وتحديات القرن الحادى والعشرين ، الجزء الثانى ، العشوائيات والتحديات الاقتصادية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مارس ، ١٩٩٤.
١٤٩.فتحى محمد أبو عيانة " مدخل إلى التحليل الاحصائى فى الجغرافيا البشرية " ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٧ .
١٥٠.فتحى محمد أبوعيانة " القرية المصرية بين التقليدية والحداثة "، مطبوعات المجلس الأعلى للثقافة ، لجنة الجغرافيا ، ندوة الريف المصري حاضره ومستقبله ، القاهرة ، ١٩- ٢٠ مايو ٢٠٠١.
١٥١.فتحى محمد أبوعيانة " الجغرافيا البشرية "، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠١٠.
١٥٢.فتحى محمد أبوعيانة " جغرافية السكان "، ط ٥ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٥.
١٥٣.فتحى محمد مصيلحى " المعمور المصرى فى مطلع القرن (٢١) بين مشاكل التنمية الشاملة وتخطيط القرية المصرية " ، الجزء الأول ، مطابع الطوبجى التجارية ، القاهرة ، ١٩٩٠ .
١٥٤.فتحى محمد مصيلحى " مشاكل التنمية الشاملة وتخطيط القرية المصرية " ط١ ، مطابع الطوبجى التجارية ، القاهرة ، ١٩٩٠.
١٥٥.فتحى محمد مصيلحى" القرية المصرية فى البيئات الفيضية والصحراوية الوضع الراهن و المستقبل" ، الجزء الأول ، القاهرة ، ١٩٩٤ .
١٥٦.فتحي محمد مصيلحي " الجغرافيا الاجتماعية الإطار النظري – وتطبيقات عربية " ، مطابع جامعة المنوفية ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٢ .
١٥٧.فتحي محمد مصيلحي " جغرافية الريف والعمران الريفي من منظور جغرافي وتنموي " ، مطابع جامعة المنوفية ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٥ .
١٥٨.فتحي عبد الفتاح " القرية المصرية - الملكية وعلاقات الإنتاج - الثقافة والقرية - القرية المعاصرة بين الإصلاح والثورة ١٩٥٢ - ١٩٧٠ "

١٥٩.فتحي عبد الفتاح " القرية المصرية : دراسة في الإنتاج " ، دار الثقافة الجديدة ، القاهرة ، ١٩٧٣ .
١٦٠.فؤاد محمد الصقار " دراسات في الجغرافية البشرية " ، ط٤ ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٨١.
١٦١.فوزى بشرى أحمد " الخدمة الاجتماعية فى المجال الريفى " ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٨ .
١٦٢.فيصل عبدالمقصود عبدالسلام ، وزملائه " التنمية بالجهود الذاتية كمدخل للتنمية الريفية بمصر " ، بحوث المؤتمر الخامس لتنمية الريف المصري ، مركز تنمية الريف ، كلية الهندسة بشبين الكوم ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٥.
١٦٣.قائد الشرجبى " القرية والدولة في المجتمع اليمنى " ، دار التضامن للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٠ .
١٦٤.كمال التابعي " القيم والتنمية الريفية - دراسة في علم الاجتماع الريفي " ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، ١٩٩٣
١٦٥.كمال التابعي " دراسات في علم الاجتماع الريفي " ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٣ .
١٦٦.كمال شوقى " الهجرة السكانية من الريف ، وآثارها على مستوى صحة البيئة فى المدن وعلى الصحة العامة " مؤتمر البيئة وصحة الإنسان ، دار الحكمة ، وزارة الصحة ، القاهرة ، ١٩٧١
١٦٧.كمال شوقى " الهجرة السكانية من الريف ، وآثارها على مستوى صحة البيئة فى المدن وعلى الصحة العامة " ، مؤتمر البيئة وصحة الإنسان ، دار الحكمة ، وزارة الصحة ، القاهرة ، ١٩٧١ .
١٦٨.ماجدة متولي " نحو تنمية مستدامة للقرية المصرية " ، بحوث المؤتمر الثالث لتنمية الريف المصري ، مركز تنمية الريف ، كلية الهندسة بشبين الكوم ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠١.
١٦٩.المجالس القومية المتخصصة "التنمية الزراعية الأفقية فى مصر حتى عام ٢٠٠٠ "،القاهرة ، ١٩٨٠ .

١٧٠.المجالس القومية المتخصصة " موسوعة المجالس القومية المتخصصة (١٩٧٤- ١٩٩٠) " ، المجلد التاسع ، القاهرة ، ١٩٩٠ .
١٧١.المجالس القومية المتخصصة ، المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية "تقرير عن سياسة التوطين فى الأراضى المستصلحة "، القاهرة ، ١٩٩٠.
١٧٢.مجدى شفيق السيد صقر " أنماط المسكن الريفي في منطقة الواحات البحرية " ، مجلة كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، العدد (٢٦) ، الجزء الثاني ، ٢٠٠٠.
١٧٣.مجدي شفيق السيد صقر " رؤية جغرافية لعمران المتصل الريفي - الحضري غربي مدينة المنصورة دراسة حالة لقرية ميت خميس " ، بحوث المؤتمر الإقليمي ، الترابط بين الريف والحضر ، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ، الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، القاهرة ، ١٥-١٨ ديسمبر ٢٠٠٥.
١٧٤.مجدي شفيق السيد صقر " قرية ميت حبيش البحرية – شرق مدينة طنطا وعلاقات المتصل الريفي – الحضري ، دراسة في جغرافية العمران " ، مجلة الإنسانيات ، كلية الآداب دمنهور ، جامعة الإسكندرية ، العدد العشرون ، ٢٠٠٤.
١٧٥.المجلس الأعلى للثقافة ، لجنة الجغرافيا " ندوة الريف المصري ، حاضره ومستقبله " ، القاهرة ، ٢٠٠١.
١٧٦.محمد إبراهيم العزبى " السكان الريفيون " ط١ ، مطبوعات كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٥ .
١٧٧.محمد إبراهيم العزبى " المجتمع الريفى " ، مطبوعات كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٢ .
١٧٨.محمد إبراهيم العزبى ، عبد الرحيم الحيدرى " مقومات التنمية فى قرية مستصلحة " ، دراسة حالة ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، ١٩٩١ .

١٧٩.محمد أبو مندور " الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الريف المصري " ، الطبعة الأولى ، مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٦ .
١٨٠.محمد أبوالعلا محمد " صورة الأرض في الريف " ، سلسلة بحوث جغرافية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد السادس ، ٢٠٠١.
١٨١.محمد أحمد خفاجي " موضوعات في جغرافية الريف " ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠١.
١٨٢.محمد السيد أيوب " العمل والعمال في قطاع الزراعة " ، المجالس القومية المتخصصة ، العدد الرابع ، السنة الثانية ، ١٩٧٧ .
١٨٣.محمد السيد غلاب ، وبسري عبدالرازق الجوهري " جغرافية الحضر – دراسة في تطور الحضر ومناهج البحث فيه " ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٨٤.
١٨٤.محمد الغريب عبد الكريم " علم الاجتماع الريفي " ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، ١٩٨٨ .
١٨٥.محمد الفتحى بكير " الجغرافيا التاريخية - دراسة أصولية تطبيقية " ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٩ .
١٨٦.محمد الفتحي بكير" عزبة خورشيد : رؤية جغرافية في الهامشية الحضرية " ، نشرة البحوث الجغرافية ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، العدد العاشر ، ١٩٩٠.
١٨٧.محمد المعتصم مصطفى أحمد " التحضر في الصومال – في : التحضر في الوطن العربي " ، إصدار معهد البحوث والدراسات العربية ، الجزء الثاني ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
١٨٨.محمد المعتصم مصطفى أحمد " ارتفاع نسبة الإعالة فى مصر وتحدياتها للتنمية " ، مجلة الدراسات السكانية ، العدد (٦١) ، السنة التاسعة ، يونيو ١٩٨٢ .

١٨٩.محمد المعتصم مصطفى محمد " الاستقرار البشرى على الجانب الشرقى من وادى النيل بين حلوان وقنا " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٧ .
١٩٠.محمد بن سليمان السكران ، صديق الطيب منير " الهجرة الريفية – الحضرية في بعض مناطق المملكة العربية السعودية وأثرها على التنمية الزراعية "، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، الرياض ، ٢٠٠٥.
١٩١.محمد بن مفرح القحطاني " محافظة ظهران الجنوب بمنطقة عسير: دراسة في العمران الريفي" ، المجلة العربية للعلوم الانسانية، السنة(١٦) ، العدد (٦٣) ، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت ، ١٩٩٨.
١٩٢.محمد حجازي محمد " العمران الريفي ومفهوم الجغرافية الاجتماعية " ، دار الفكر العربي، القاهرة ، ١٩٩٨.
١٩٣.محمد حجازي محمد " جغرافية الأرياف " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٢.
١٩٤.محمد حسن العزازى " القضايا والتحديات التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الحكومي وأساليب مواجهتها "ورقة عمل مقدمة لندوة " تنمية المرأة العاملة في القطاع الحكومي في إطار برنامج الإصلاح الإداري " ، وزارة التنمية الإدارية ، القاهرة ، يناير ٢٠٠١
١٩٥.محمد حسن الغياتي " ندوة تطوير وتنمية القرى المصرية بين الواقع والمستهدف " ، بحوث مؤتمر جامعة الأزهر الدولي السابع ، القاهرة ٢٠٠٣.
١٩٦.محمد حلمي جعفر" توصف الحيازة الزراعية " ، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية، العدد(١٣)، ١٩٨١
١٩٧.محمد خميس الزوكة " الجغرافيا الزراعية " ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٩ .
١٩٨.محمد خميس الزوكة " بعض أساليب القياس الكمية المستخدمة فى الجغرافية الاقتصادية "دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٢. .
١٩٩.محمد خميس الزوكة " في جغرافية العمران " ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٦ .

٢٠٠.محمد خميس الزوكة " مناطق الاستصلاح الزراعي في غرب دلتا النيل " ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٧٩
٢٠١.محمد خميس الزوكة ، نوال فؤاد حامد " فى جغرافية الريف " ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، ١٩٩١.
٢٠٢.محمد راغب الزناتى " الأراضي الزراعية (المشاكل والحلول) " ، المكتبة القومية ، القاهرة ، ١٩٩٧.
٢٠٣.محمد رمزى " القاموس الجغرافى للبلاد المصرية " القسم الأول البلاد المندرسة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٤ .
٢٠٤.محمد رمزى " القاموس الجغرافى للبلاد المصرية " القسم الثانى ، البلاد الحالية ، الجزء الرابع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٤ .
٢٠٥.محمد سليمان الطيب " موسوعة القبائل العربية – بحوث ميدانية وتاريخية " ، المجلد الأول ، الجزء الثاني ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٧ .
٢٠٦.محمد صفى الدين أبو العز "مورفولوجية الأراضى المصرية " ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٦
٢٠٧.محمد عاطف غيث " التغير الاجتماعي في المجتمع القروي – دراسة في محافظة الدقهلية " ، الدار القومية للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ١٩٩٥.
٢٠٨.محمد عاطف غيث" دراسات فى علم الاجتماع القروى" ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩١ .
٢٠٩.محمد عبد الرحمن حسن المكاوي "تطوير الهياكل العمرانية للتجمعات الريفية (دراسة حالة بعض التجمعات في دلتا مصر) " ، بحوث المؤتمر الإقليمي ، الترابط بين الريف والحضر ، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ، الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، القاهرة ، ١٥-١٨ ديسمبر ٢٠٠٥.
٢١٠.محمد عبدالله الحماد " التوازن الريفي الحضري للتنمية الإقليمية في المملكة العربية السعودية " ، ندوة استراتيجيات وبرامج التنمية الإقليمية

والريفية في المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعودي ، الرياض ، ١١- ١٥- /٤/ ١٩٨٧.
٢١١.محمد على أحمد قطان " الدراسات الاجتماعية القروية " ، ط١ ، جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة ، ١٩٨٠.
٢١٢.محمد على الفرا " مناهج البحث فى الجغرافيا بالوسائل الكمية " الطبعة الثانية ، وكالة المطبوعات، الكويت ، ١٩٧٥ .
٢١٣.محمد على بهجت الفاضلى " مركز أبو المطامير - دراسة فى جغرافية العمران الريفى التقليدى " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٧٢ .
٢١٤.محمد علي بهجت الفاضلي " في جغرافية الريف والحضر ، دراسة أصولية وتطبيقية " ، مكتبة دار المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٦٦.
٢١٥.محمد علي بهجت الفاضلي " قرائن التنمية الريفية في دولة الإمارات العربية المتحدة منظور جغرافي " ، إصدارات مجلة كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٣.
٢١٦.محمد فتحى البرادعى " أنماط المساكن الريفية كوحدة انتاجية فى الريف المصرى " ، مجلة المهندسين المصرية ، المجلد الثانى والعشرين ، القاهرة ١٩٨٣.
٢١٧.محمد محمود الأنسى " جغرافية العمران الريفى فى محافظة البحيرة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٩.
٢١٨.محمد محمود الأنسى " مدن عواصم المحافظات المصرية - دراسة تطورية لمفهوم الهيمنة الحضرية للفترة (١٩٢٧ـ١٩٨٦) " ، مجلة الجغرافيا والتنمية ، كلية الآداب جامعة المنوفية ، العدد الثالث ، مارس ١٩٩٥ .
٢١٩.محمد محمود الأنسي " تغيرات الحجم السكاني للقرية المصرية في الفترة (١٩٢٧- ١٩٨٦) ، ودلالاته الجغرافية " ، ندوة الجغرافيا والتخطيط الإقليمي بمناسبة مرور نصف قرن علي إنشاء قسم الجغرافيا بجامعة الإسكندرية (١٩٤٢- ١٩٩٢) ، ٢٥- ٢٧ فبراير ١٩٩٢.

٢٢٠.محمد محمود السرياني " السمات العامة لمراكز الاستيطان الريفية في منطقة الباحة " ، منشورات وحدة البحث والترجمة ، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية ، الكويت ، ١٩٨٨.
٢٢١.محمد محمود الصقور " التخطيط الإقليمي والتنمية في الريف - دراسة تطبيقية على الريف الأردني " ، عمان ، ١٩٨٦ .
٢٢٢.محمد محمود محمدين " التراث الجغرافي الإسلامي " ، دار العلوم للطباعة والنشر ، الرياض ، ١٩٨٤.
٢٢٣.محمد مدحت جابر عبد الجليل " الأبعاد الجغرافية لظاهرة الجريمة في مدن الخليج العربي " ، معهد البحوث والدراسات العربية ، سلسلة الخاصة ، عدد (٢٤) ، القاهرة ، ١٩٨٧ .
٢٢٤.محمد مدحت جابر عبد الجليل " العمران التقليدي في دولة الإمارات العربية المتحدة "، دار الوزان ، القاهرة ، ١٩٨٧ .
٢٢٥.محمد مدحت جابر عبدالجلبل " قاموس المصطلحات الجغرافية الحديث " ، القاهرة ، ٢٠٠٦
٢٢٦.محمد مدحت جابر عبدالجلبل " جغرافية العمران الريفي والحضري" ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٦.
٢٢٧.محمود أمين علي " دور الخصائص القطرية في تحديد معايير التمييز بين التجمعات الحضرية و الريفية " ، ، بحوث المؤتمر الإقليمي ، الترابط بين الريف والحضر ، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ، الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، القاهرة ، ١٥- ١٨ ديسمبر ٢٠٠٥.
٢٢٨.محمود عبد الحميد حمدي ، وناجي بدر إبراهيم " التغير في بناء المجتمع الريفي ، مداخل نظرية وبحوث ميدانية " ، الطبعة الأولى ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٥.
٢٢٩.محمود عبد اللطيف عصفور ، والسعيد إبراهيم البدوى " الدراسة الميدانية فى جغرافية العمران مع دراسة تطبيقية على المجمعة والدرعية والدمام فى المملكة العربية السعودية " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٦ .

٢٣٠.محمود عبداللطيف عصفور ، وزملاءه " الدراسة الحقلية في جغرافية العمران مع دراسة تطبيقية على بعض القرى والمدن المصرية " ، مكتبة سعيد رأفت ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠.
٢٣١.محمود عودة " التنمية الاجتماعية في الريف المصري تشخيص لظاهرة التخلف " ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية ، ١٩٧٣ .
٢٣٢.محمود عودة " القرية المصرية بين التاريخ وعلم الاجتماع " ، مكتبة سعيد رأفت ، القاهرة ، ١٩٨٩ .
٢٣٣.محمود عودة " دراسات فى علم الاجتماع الريفى " ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٢ .
٢٣٤.مختار حمزة وآخرون " دراسات في التنمية الريفية المتكاملة " ، سلسلة التنمية الريفية ، الكتاب الأول ، الطبعة الأولى ، مكتبة الخانجى ، القاهرة ، ١٩٧٧.
٢٣٥.المركز الديموجرافى لشمال أفريقيا " تعمر السكان ونتائجه الاقتصادية " ، القاهرة ، ١٩٧٦.
٢٣٦.المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية " المسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى ١٩٥٢ - ١٩٨٠ " ، الجيزة ، ١٩٨٥ .
٢٣٧.المركز القومي للبحوث الاجتماعية " أسس تصنيف القرى تبعاً لمعيار الخدمات " مطبوعات المركز ، القاهرة ، ١٩٧٠ .
٢٣٨.مركز بحوث الإسكان والبناء " التخطيط العمراني للقرية المصرية " ، التقرير الأول ٢٠٠١ .
٢٣٩.مصطفى الحفناوي وآخرون " المسكن الريفي والتخطيط العمراني للقرية المصرية " ، الجزء الثالث : المسكن الريفي التقليدي والحديث ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
٢٤٠.مصطفى بدر " تنسيق وتجميل المدن والقرى " ، ط١ ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٥.
٢٤١.مصطفى كامل السيد وآخرون " ماذا جرى في الريف المصري ؟ ، الآثار الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لبرنامج التكيف الهيكلي " مركز

دراسات و بحوث الدول النامية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١ .
٢٤٢.مصطفي كمال كامل مصلح " مركز قنا - دراسة في جغرافية العمران الريفي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب بقنا ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠٠٥ .
٢٤٣.ملك زعلوك ، واشرف فرج وآخرون " التاريخ الاجتماعي لقرية مصرية - أخطاب ، مركز أجا ، محافظة الدقهلية : دراسة ميدانية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ١٩٩٥ .
٢٤٤.مني حسن سليمان " المسكن الريفي كأداة للتنمية المستدامة للريف المصري " ، بحوث المؤتمر الثالث لتنمية الريف المصري ، مركز تنمية الريف ، كلية الهندسة بشبين الكوم ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠١.
٢٤٥.نادية حليم " الهجرة الخارجية المؤقتة فى المسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى ١٩٥٢- ١٩٨٠ " ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ١٩٨٥ .
٢٤٦.نادية حليم " الهجرة الداخلية فى المسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى ١٩٥٢- ١٩٨٠ " ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ١٩٨٥.
٢٤٧.ناصر عبد الله الصالح ، ومحمد محمد السريانى " الجغرافية الكمية والإحصائية ، أسس وتطبيقات ، مطابع دار الفنون ، جدة ، ١٩٧٩
٢٤٨.نافذ أبوحسنة " جغرافية الاستيطان ووهم الدولة " ، دار النمير ، عمان ، ١٩٩٧.
٢٤٩.نبيل أحمد السيد " مركز كفر شكر - محافظة القليوبية دراسة فى جغرافية العمران الريفى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩١ .
٢٥٠.نزهة يقظان الجابري " قرى محافظة الطائف سماتها وأنماطها " ، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد (٥٢) ، السنة الأربعون ، الجزء الثاني ، ٢٠٠٨.

٢٥١.نزهة يقظان الجابري " جغرافية مراكز الاستيطان بمنطقة مكة المكرمة " ، مطبوعات جامعة أم القري ، مكة المكرمة ، ٢٠٠٨.
٢٥٢.نزهة يقظان الجابري" أنماط السكن الريفي بمنطقة جازان بين الثوابت التاريخية والمتغيرات الجغرافية " ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، العدد (٦٢) ، ٢٠١٢.
٢٥٣.نوال محمد عبد الله " الريف فى الجغرافيا " المجلة الجغرافية العربية ، العدد (١٢) ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
٢٥٤.نوال فؤاد حامد " التحول الحضري لقرية مصرية - دراسة جغرافية تطبيقية علي قرية العزيزية " ، نشرة البحوث الجغرافية ، قسم الجغرافيا ، كلية البنات ، العدد (١٢) ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١.
٢٥٥.نورمان لونج " المدخل إلى علم اجتماع التنمية الريفية " ترجمة د. عبد الهادى الجوهرى ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٨٧ .
٢٥٦.الهيئة العامة لبحوث الإسكان والبناء " التخطيط العمراني للقرية المصرية " ، المرحلة الثانية ، القاهرة ، ٢٠٠٠.
٢٥٧.وزارة التخطيط ، معهد التخطيط القومي " الأبعاد الرئيسية لتطوير وتنمية القرية المصرية " ، القاهرة ، ١٩٨١ .
٢٥٨.يسرى عبد الرازق الجوهري " الجغرافية الاجتماعية " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، فرع الإسكندرية ، ١٩٧٨ .
٢٥٩.يوسف أبومايلة وآخرون " القري المدمرة في فلسطين حتى عام ١٩٥٢ " ، سلسلة بحوث جغرافية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد الثالث ، ١٩٩٨.
٢٦٠.يوسف التوني " معجم المصطلحات الجغرافية " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
٢٦١.يوسف عبد المجيد فايد " الأهمية الجغرافية لدراسة التربة " مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، المجلد الثامن والعشرين ، الجزء الأول والثانى ، مايو وديسمبر ، ١٩٦٦ .

ثانياً : اللغة الأجنبية :

1. Agnew, S., Rural Settlement in the Coastal Plain of Baslanguedoc, Geography, Vol. 51, 1946.
2. Ahlman, H ., " The Geography Study of Settlement ", Geography, Vol. XII; 1928.
3. Ahmed, (E.), Rural Settlement Typss in Uttar Paradesh, A.A.A. G., Voi. Xlll, 1952.
4. Alexander , J , " Economic Geography " , New jersey , 1963 .
5. Aurosseau M. the Distribution of Population A Constructure Problem, Geog. Rev. vol. X1. 1957 .
6. Baker, A. R. H., The Geography of Rural Settlement, In : Cooke, R. And Johnson, J., Trends in Geography, Oxford, 1969.
7. Baker, A.R., " The Geography of Rural Settlements ", In, Cooke, R.U & Johnston, J.H., (eds), trends in Geography, An Introductory Survey, Pergamon Press, Oxford. 1969.
8. Baker, A.R.H., The Geography of Rural Settlement, in : Cooke, R. And Johnson, J., Trends in Geography – An introduction Survey, pergamon press, Oxford, 1969.
9. Beaujeu Garnier& Ghabot, Urban Geography, London, 1967.
10. Beaujeu, J. Gannier, "Geography of Population" 2nd Edittion, London, 1978.
11. Beaujeu-Garnier, J., & Chabot, G., Urban Geography, Translated by G.M. Yglesias & S.H. Beaver, Longman, London, 1967.
12. Berry, B., " Approaches To Regional Analysis ' . A.A.A. G. Vol. 51, 1961
13. Boud-Bovy, M. & Lawson, F., Tourism And Recreation Development, London, 1977
14. Bourne ,L.,S., Urban Systems , Oxford University Press ,1975.
15. Brace, H. And World, lnc., lntoduction To Geography, New York, 1962 .
16. Bradford ,M.,G., and Kent ,W.,A., Human Geography Theories And Their Applications, Oxford University Press, 1977 .

17. Brian, R.K., Rural Settlement in Britain, London, 1977 .
18. Brown, E ," Study of Rural Settlement ", Geography, vol. 13 , 1966 .
19. Brown, E., "Study of Rural Settlement", Geography, vol. 13 , 1966 .
20. Brunhes , J., " Human Geography ", London , 1952.
21. Carr, M., Patterns Process and Change In Human Geography, Macmillan Educcation, London, 1987 .
22. Carter, H. The Study of Urban Geography , 2nd Edition, London, 1985 .
23. Carter, H. Urban And Rural Settlements, Longman, London, 1990.
24. Carter, H., The Study of Urban Geography , Edward Arnold, London, 1974 .
25. Carter, H., The Study of Urban Geography, Edward Arnold. London, 1974.
26. Carter, H., Urban And Rural Settlements, Longman, London And New York, 1990.
27. Chainlon, M., " Rural Settlement And Land Use", Huchinson, london, 1969.
28. Chisholm, M., " Rural Settlement and Land Use – An Essay in Location, London, 1975, 3 rd. edition .
29. Chisholm, M., " Rural Settlement and Land Use ", Hutchinson, university press, London, 1969.
30. Chisholm, M., Rural Settlement and Land Use - An Essay in Location, London, 1972.
31. Chorley, R.J & Haggett, P., " Models in Geography ' , London, 1967
32. Christaller, W., " center places in southern Germany ' , Translated in English by C, W. Basking New Jersey. U.S.A. 1960
33. Clark, D., Urban Geography: An introductory Guide, Groom Helm, London and Canberra, 1982.
34. Clarke, I. , John, " Population Geography", 2nd Edition, Pergman Press, london, 1972.
35. Cloke, P. And Edwards, G., Rural Transport and Accessibility : A Simple Gaming Technique, In : Teaching

Geography, Vol. II, N.I., The Geographical Association, October, 1985
36. Cloke, P., An Index of Rurality for England And Wales, Re – gional Studies, Vol. 11, 1977.
37. Clout, H., " Rural Geography : An Introductory Survey " Pergamon Press, Oxford, 1972 .
38. Colemen, A., And Maggs, K., " Land Use Survey", Handbook, London,1961
39. Crowe,P.R., " Progress In Geography " , The Scottish Geographical Magazine, Vol 54, No.1, 1938
40. Culling Worth, J.B., " Housing Needs of Planning Policy", London, Routeldge and Kegan Paul, 1966.
41. Dakhil, H., Fahid, Ural. Oktay And Tewfik F.. Moneer, (edes), "Housing Problems in devloping countries", Vol. 1., New York, John Wiley And Sons, 1978.
42. Danial, P. & Hopkinson, M., The Geography of Settlements, Second Edition, Oliver & Boyd, Edinburgh, 1989.
43. Daviv, P., " Data Description And Presentation " ' S.I.G 39, Oxford, London, 1977 .
44. De Feber, A., And J. De Soet, Housing For Low Income Groups in Kassala, Amsterdam department of Planning And Demography, University Of Amestrdam, 1986
45. Demangeon , A., (1927) , La Geagraphie de l'habitat rural, Annals de geographie , Paris .
46. Demangeon, A., " La Geographie de L habitat Rural ", Annales de geographie, mars, 1926.
47. Department Of Statstics, General Results of The Agricultural Gehsus, Jordan, 1975.
48. Department Of Stattistics, National Fertility Survet In Jordan , Amman, 1972.
49. Dickinson, R.,E., The City Region In Western Europe, Routledge & Kegan Paul, London, 1967 .
50. Dickinson, R.E., " Rural Settlement in German Lands ", A.A.A.G., vol. xxxix, 1964
51. Dickinson, R.E., " The Scope and Status of Urban Geography " . An Assessments, in Reading In Urban

Geography, edited by mayer., H. M and Kohn, C.F. London, 1967.
52. Dickinson, R.E., “City and Region, Geography interpretation”, London, 1984.
53. Dohrs, F.E., Sommers, L.M. and Peterson, D.R., Outside Readings In Geography, New York, Eleventh printing, August, 1969.
54. Everson. J.A. & fitzgerald B.P., " Settlement Patterns ", longman Group. London, 1973.
55. Fawcett, C.B., The Distribution of Rural Settlement, Geographical Journal, 1919.
56. Frazier, J. W., (Editor), Applied Geography Selected Perspectives, Prentice - Hall, Englewood Cliffs, U.S.A. 1982.
57. Freedman, J. & Alonso, W. Regional development and Planning, Massachusetts, U.S.A., Second Printing, 1965.
58. Freedman, J., Geography and planning, Hcuchinson, London, Third Edittion, 1967.
59. Freedman, J., T.W., Geography And Regional Adminstration, london, 1968.
60. George, R., " Geographie Rural ", Pairs, 1963.
61. Gerald, B; Urbanization in Newly Devloping Countries, london, 1966.
62. Ghapin, F,S; Urban land Use Planning , london, 1965.
63. Gilg, A. W., An Introduction To Rural Geography, Edward Ar – Nold, London, 1989.
64. Gilg, A.W., An Introducation To Rural Geography, Edward Arnold, London, 1989 .
65. Gorden, T.G., On The Nature Of Settlement Geography, Pro- Fissional Gegraphers, 18, 1966 .
66. Gostello, V., F; Urbanization In The Middle East, Cambridge University, 1977
67. Haggett, P., “Locational Analysis, In Human Geography ”, London, 1965 .
68. Hall, R.B., " Some Rural Settlement Forms In Japan " , Geog., Rev ., Vol. 27, 1931.
69. Hall, R.B., Some Rural Settlement Farms In JAPAN, Geographical Review, 21, 1931.

70. Hamdan, G., Studies In Egyptian Urbanism, El-Nahda Bookshop, Cairo, 1959.
71. Hamdan, G; Studies In Egyptian Urbanian, Cairo, 1959.
72. Hancock, J; Growth And change In The Future Of City Region, Leonardhill, London, 1976.
73. Harold, M. mayer & Clyde, F.K; Reeding In Urban Geography, Chicago 8th Ed, 1969.
74. Hartshorne, R., " The Natural of Geography " , Manchester , London, 1939 .
75. Hebert, D., Thomas. C., Cities In Space City As Place, David Fulton Publishers, London.
76. Hegazi, M.H.M., Rural Settlement And Land Use Planning in Faqus District of EGYPT, Ph. D. Thesis, University of Reading, 1968.
77. Hill, Egypt in the Sudan, london, 1959.
78. Hudson, (F.S.), Geography Of Settlement, London, 1940.
79. Hudson, F.S., " A Geography of Settlement " , Macdonald And Evans, London , 1970.
80. Hudson, F.S., A Geography Of Settlement , Macdonald And Evans, Estover, Plymoth, 1976.
81. Husain, M., Human Geography, Rawat Publictions, Jaipur, 1994.
82. Hudson, F.S., A Geography of Settlement, London, 1970 .
83. Hudson, J., A Location Theory of Rural Settlement., A.A.A.G., Vol., 59, June, 1969.
84. Hugh, D.C., Rural geography - An introductory Survey, Pergamon Press, Oxford, 1972
85. Husain, M., Human Geography, Rawat Publications, Jaipur, 1994 .
86. Integerated Regional Development Study of Northern jordan Phase 2, industrial Estate, Ring Road and Tourism Studies, 1979.
87. Integrated Regional Development Study of Northern Jordan, Find Report, 1980.
88. Jacjson, J.N., Surveys for Town and Country Planning, Huchinson, London, 1963.

89. John, W., Alexander, The Basic-Non Basic : Concept of Urban Economic Functions, Economic Geog. Vol. XXX, 1954
90. Johnston ,R.,J. Et. Al. ,Edt., The Dictionary of Human Geography, Basil Blackwell Ltd., Oxford, 1986 .
91. Johnston, R.J., Gregory , D. & Smith, D.M., The Dictionary of Human Geogrphy , Blackwell Refrence, Oxford, 1986.
92. Karl, J., "Rural settlements , Types and classification " lisbonne, 1949
93. Keating, H. M., " Villages Type And Their Distribution In The Plain Of Notingham " , Geog, vol. XXIX. 1944 .
94. Keating, H; Village Types And Their Distriction In The Plan of Nothingham" Geography, Vol. XX; 1935.
95. Kneeshaw, R; Practical urban geography, London., 1977 .
96. Kolb, J.H ; " Service Relation Of Towns Country " New York , 1923.
97. Kovalev, S.A., Transformation Of Rural Settlement In The Soviet Union, Geoforum, 9,1972.
98. Larry, (S.), Borne, The Geography of Housing, Arnold, London, 1981.
99. Leslis, M., " Statistical Analysis In Geography " Grentic – Halin- Englewood cliff. New Jersey 1970 .
100. Loomis, C.P, & Beagle, T.A., " Rural Social Systems " , New York, 1951
101. Lozach, J., l'Habitat Rural en Egypte, public, de la soc, de Geog, D'Egypt, le Caire, 1930
102. Lozach, M.M. & Hug, G., " L Habitat Rural en Egypt ", public, De la soc, de Geo. D Egypt, Le Caire, 1930.
103. Micheal Chishalm, Rural Settlement and landuse , 2nd , Edi , London , 1968 .
104. Ministry of National Planning, dept. of Statistics, Statistical Yearbook, 1974.
105. Ministry of Natuional Planning, Dep. Of Statstical , Sudan Second Population Gensus, 1973. Vol. 4 Part 2.
106. Minshull, r., Regional Geography, Theory & Practice , Hutchinson, London, 1967.

107. Monkhouse, F.J. & Wilkinson, H. R., " Maps and Diagrams ", Methuen . London, 1976
108. Morris, W. Earl, and Winter, Narry, Housing Family and Society, New york, John Wiley and Sons, 1978,
109. National Live Stock Gensus and Resourse Inventoru Vol. 14, Kassala Province, 1975.
110. Nelson, L., " Rural Sociology " New York; 1995 .
111. Neritt, Adam Adela (ed. , the Economic Problem of ghousing London, Macmallan and Company Limited, 1967.
112. Pacione ., M., " Rural Geography" , Harpar and Row., London, 1984 .
113. Pacione, M (2001) Urban Geography, A global perspective Routledge, London & New York 2001.
114. Pacione, M (2001) " Urban Geography " , A global perspective Routledge, London & New York , 2001.
115. Pacione, M., Rural Geography , Poul Chapman Publishing ltd., London, 1989 .
116. Pacione, M., Rural Geography, Harper & Row Publishers London, 1984.
117. Pacione,M " Urban Geograbhy ", Aglobal .Perspective Routledge, London & New York , 2001
118. Perpillon, A.V.," Human Geography ", Translation by late E. D. Laborade. London, 1972 .
119. Perpillou, A.M. Human Geography, Longman, New York, 1977 .
120. Prescott, J.V., The Geography Of Fronties And Boundaries, Hutcinson, London, 1965.
121. Putnam, R.G; And Others, A Gepgraphy Of Urban Ph., Tornnto, 1970.
122. Raymond , E, Marphy & Vince, J.E; Delimiting The Business District, Ecomomic Geography , 30th , 1954.
123. RedFild, R., " The Little Community ", Univ press. Chicago, 1965.
124. Robinson, A.H. & sale, R.D., " Elements of Geography " , Joha wiliey and sons , 2nd , Ed., New York , 1960.
125. rown, E., Study of Rural Settlement, Geography, Vol. 13, 1966 .

126. Roxby, D., M., " The Theory of Natural Regions " , Geog. Vol Xi, 1926 .
127. Samiles, A.E; The Geography of Town, London, 1960.
128. Short ,J.,R., An introduction To Urban Geography, Routledge & Kegan Paul, London, 1984 .
129. Stanford, Q.H. and Moran, W., Geography – A Study Of Its Elements, Toronto, Oxford University Press, 1969 .
130. Stone K.H., The development Of A Focus For Geogaraphy Of Settlement, Economic Geography, Vol., 4, 1965 .
131. Sweinson, B.M., " Dispersion And Agglomeration Of Rural Settlement In Somerset ", Geog . Vol. xxix, 1944 .
132. Van Liere, W, J; The Soil Assocciation Of The Ph Of Damascus And Surroundings Report, 1983.
133. Wendt, F., Paul, Housin Police. The Search For Solutions, California, University California, press, 1962.

obeikandl.com